

# دورة الكتب التأسيسية ومنهجُ دراستها ٦(كيف تستعدُ لدراسة الكتاب

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير يا شباب. هذا هو الدرس السادس من الدورة الخاصة بالتنبيه على الكتب التأسيسية في علوم الشريعة في كل فن - [00:00:18](#)

وآآ منهج قراءتها وكيف ينتفع منها طالب العلم ويستخرج منها الفوائد وكيف يوظفها وكيف يبدأ وكيف يدخل على هذه الكتب لينتفع منها ان شاء الله تبارك وتعالى ارجو ان يكون الصوت واضحا - [00:00:37](#)

آآ لا ادري هل الصوت واضح ام لا طيب ارجو ان شاء الله ان يكون واضحا آآ قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى آآ فصل مهم من هذه الدورة - [00:00:57](#)

وهو التأهب للكتاب قبل هذا الفصل تكلمنا عن اه مسألة مهمة وهي اه صفة الكتب التي تستحق ان ندرسها وان نتوسع فيها. وان نقرأها اكثر من مرة. وان نلخصها وان نستخرج منها - [00:01:19](#)

الفوائد وبينت لكم ان العمر قصير. وان الانسان ينشغل في حياته بامور ضرورية وكتب العلم كثيرة جدا آآ في كل باب من ابواب العلم فلا بد لطالب العلم ان يكون عاقلا وان يكون - [00:01:37](#)

آآ دقيقا في انتقائه للكتب للكتب التي يمضي فيها عمره ونبهت على خطأ مشهور وهو آآ يعني يعني يمكن ان نجعله نوعين. النوع الاول هو الاعتناء بكتب مختصرة ومتون وحواشن - [00:01:56](#)

تطويل آآ القراءة فيها والاسراف في قراءتها واعادتها وتناولها وقراءتها كلمة كلمة واعراب الفاظها و يعني يعني هذه الكتب التي اساسا لم يكن مؤلفوها يعني آآ يجعلونها تأسيسية او مركزية في العلم - [00:02:18](#)

صار من جاء بعدهم يجعلها مركزية ومرجعا بينما يعني كانت غايتها ان تقرأ وان يفك الفاظها وان تفهم وانتهى الامر. ويعني ينتقل منها الى غيرها لكن للاسف كثير من الشراح وطلبة العلم آآ جعلوها مصدرا للعلم - [00:02:44](#)

وجعلوها مركزا واعادوها واطالوا الكلام فيها ربما بقوا فيها سنوات آآ وبعد ان ينتهي الشرح من هذا المتن اللي هو تقريبا مثلا عشر صفحات يعني يعيدونها ويكررونها ويدخلون من شرح لشرح ومن حاشية الى حاشية - [00:03:03](#)

وانا كتبت منشورات كثيرة في هذا الباب وبينت ان هذا الخطأ يعني مشترك ولعل اكثر من يتحمل هذا الخطأ هو الشارح نفسه الذي آآ يضيع عمر الطالب وآآ يسرف في تناول هذه الكتب فهو يعني آآ - [00:03:20](#)

آآ يضر الطالب من جهتين. الجهة الاولى انه آآ آآ اطال فيما حقه التقصير وانه ضيع على الطالب وقتا كان ينبغي للطالب ان يستثمره في كتب اخرى هذا هو الخطأ الاول. النوع الثاني من الخطأ اهمال الكتب التي ينبغي ان تكرر وان تدرس - [00:03:40](#)

فمثلا يجعلون كتابا مثل كتاب البخاري رحمه الله. هذا يقرأ فقط ويجعلون متنا صغيرا مثل مثلا كشف الشبهات او كتاب التوحيد او قبل ذلك مثلا اي متن من المتون يجعلونه مركزا للعلم - [00:04:02](#)

ويطيلون فيه الشرح والتعليق والتفصيل واحتمالات كل كلمة وآآ اعراب آآ الكلمات يعني والاشكالات الواردة على المتن وكان الذي

ينبغي ان يتوسع فيه والذي ينبغي ان يدرس كلمة كلمة ويفصل ويعرف منه مقصد المؤلف - 00:04:19

هي الكتب التأسيسية يعني الكتب التي اساسا بني عليها كل العلوم يعني احنا عندنا شباب العلم نوعان. عندنا علم الرواية وهو

الخاص بالمعطيات التي ينظر فيها القرآن والحديث وهذا يدخل فيه جمع الروايات ومعرفة الالفاظ و - 00:04:43

ومعرفة طرق الحديث ويدخل فيه النقد وانتخاب احسن الدالة ومعرفة اقوال الصحابة والتابعين فهذا هو الجانب اه جانب الجمع

والنقد ثم من هذا الذي جمعناه نبدأ بقى ننظر وهو علم الرواية او هو علم التفسير او علم فقه هذه المعطيات - 00:05:06

فهذه الكتب التي نتكلم عنها شباب هي الاساس الذي بني عليه كل العلوم فاساس العلوم يرجع الى كلام الله والى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والى تفسيره من كلام الصحابة والتابعين. فهذا هو الاصل الذي يبدأ منه والمرد الذي يرجع اليه. عند التنازل -

00:05:28

فكيف يغفل عن هذه الكتب ثم يضخم الامر في المتون والحواشي والمختصرات فهو غلط مركب فكان الاولى ان تكون هذه

المختصرات والمتون والحواشي مجرد مقدمة يعني تمهد للطالب وان كان بعضها لا يمهد للطالب بل يعني يكون سببا في تشتيت

الطالب وتصعيب العلم على الطالب لانه يجد متنا صغيرا جدا - 00:05:52

يتعب فيه هذا التعب وهو يقول في نفسه اذا كان هذا المتن الصغير تعبت في هذا التعب. فكيف مثلا بكتاب الام الذي مثلا هو آآ يعني

آآ عشر مجلدات او مثلا - 00:06:26

كتاب مثل صحيح البخاري او مسند احمد. فهو يظن ان حجم الكتاب يعني سبب في صعوبته وليس كذلك. بالعكس كلام الائمة

المتقدمين ايسر بكثير من كلام المتأخرين الذي هو مليء بالالغاز بالالغاز والتصعيب ويعني - 00:06:38

مكتوب بلسان المنطق يعني اكثره كتب بلسان المنطق فلذلك الشباب ينبغي ان تتنبه لهذا العيب الخطير. وينبغي الا تضع عمرك. وانا

والله اشد عليكم واؤكد عليكم هذا اكثر من مرة - 00:06:58

انتم الان في مرحلة الاعداد فمن تأسس على كتب اهل العلم وكان له صبر عليها واعادها وكررها وفقها وآآ تدارسها واستخرج منها

الفوائد فهذا اساس متين عميق واسع يمكن ان تدخل بعده في اي علم تريد - 00:07:15

ان شاء الله لكن من تجاوز هذه المرحلة يعني يكون كما نقول مقطوع من شجرة. يعني ليس له اصل ما له من قرار هذا هذا اقوله لكم

بعد مدة طويلة جدا في المدارس والتدريس والمذاكرة مع اخواني ولقائي بعدد كبير - 00:07:41

من الطلاب وهذا في رأيي اكبر عيب في طلاب هذا العصر اكبر عيب عندهم انهم تجاوزوا التأسيس على الكتب المركزية في العلوم

بل اساسا لا يعرفوها ولو عرفوها لم يحسنوا التعامل معها. ممكن واحد يقول انا قرأت البخاري وخلص - 00:08:02

قرأت مسلم اه ده ده يعني لو كان كويس يعني لو كان موفق لكنه لم يعرف كيف بنى البخاري كتابه وكيف جمعه؟ ولماذا جمعه؟

وما صناعته الحديثية او الفقهية؟ ولماذا رتب الابواب بهذه الصورة؟ ولماذا ذكر هذا - 00:08:24

ده الصنف من الكتب. مثلا بدأ بباب بدء الوحي وبعده آآ الكتاب الايمان ثم العلم ثم دخل في الاحكام لا يعرف ذلك ولا اساسا يفكر ان

يعرفه فلذلك يا شباب جاءت هذه الدورة تكمل عندكم هذا الاساس. وتدلکم على امرين باختصار - 00:08:44

ما هي الكتب التأسيسية في كتب العلم؟ وما صفاتها؟ وكيف نعرفها والامر الثاني كيف ندرسها لنستخرج منها اكبر قدر من الفوائد

فوصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى كيف ندخل على الكتاب - 00:09:06

آآ التأهب للكتابة يا شباب. التأهب هو يعني ممكن يكون اول عنوان عندنا في هذه المحاضرة ان شاء الله. التأهب للكتاب التأهب

بمعنى الاستعداد او التجهز فكل امر له اهيته - 00:09:26

يعني الانسان اذا اراد ان يتدرب يعني اراد ان يرفع اثقال مثلا او اراد ان آآ يلعب مباراة. مباراة كرة قدم هو يحتاج الاول الى الاحماء

اللي احنا بنسميه التسخين - 00:09:43

بحيث ان هو يكون جسمه مهيا للدخول في التدريب حتى لا يحصل له اصابة وحتى يحسن آآ التدريب وحتى يتقنه وكذلك الكتب

التي نوع الكتب التي نتكلم عنها يحتاج اهبة. يحتاج استعدادا. ليس ذلك لصعوبة الكتاب. لا - 00:09:59

ولكن لان هذا هو البناء. الانسان اذا اراد ان مثلاً يرتفع بالدور الثاني او الثالث ينبغي ان يكون عنده الدور الاول. اللي هو الطابق يعني هذا النوع من المصنفات يحتاج ان آ يعرف الطالب العلم ويعرف مقدماته وابوابه ومسائله - [00:10:20](#)

لانه اذا لم يعرف ذلك فوت عليه فوائد الكتاب التي كان ينبغي ان يتبصر بها او صعب عليه الكتاب يبقى احنا عندنا فكرة هنا مهمة جدا يا شباب ان مجرد وجود الكتاب المفيد النافع - [00:10:42](#)

لا يستلزم ان تنتفع انت منه لانيك ربما لا تفهمه لا تفهمه وربما يغيب عنك الفوائد التي كان ينبغي ان تتنبه لها وان تنتزعها وان تستفيد منها وانا اذكر لكم تجربة لي - [00:11:01](#)

كنت آ طبعاً انا لم يكن معي احد يعني يوجهني ولا يعرفني كيف ندرس وكيف نقرأ نهائياً. كنت بقرأ كده يعني يعني كنت محباً للعلم فقرأت كتاباً لابن تيمية وهو كتاب الايمان الاوسط فهمت يعني بعضه. واعجبني هو اول كتاب قرأته لابن تيمية بالمناسبة - [00:11:19](#)

مع انه في شيء من الصعوبة آ بالنسبة للمصنفات التي آ يبدأ بها ولكن هذا هو الذي وقع في يدي فوجدت ان هذا الكتاب يعني آ جميل يعني يوصل المعلومة ويذكر محكمات آ القرآن والسنة - [00:11:42](#)

في كل باب ثم يستخرج منه المعاني ثم يذكر المقالات المخالفة ثم يبينها ويردها اعجبني جدا هذا الكتاب فقلت طيب انا احاول ان اقرأ ما آ ما بين يدي من من كتب ابن تيمية رحمه الله - [00:12:01](#)

فبدأت اقرأ الى ان وصلت الى كتاب منهاج السنة النبوية وطبعاً هذا الكتاب يعني هو يرد به ابن تيمية على الشيعة القدرية يعني متأخري آ متأخري الشيعة يعني اللي هم اوائل الشيعة لم يكونوا معتزلة - [00:12:22](#)

ولكن الطائفة التي يرد عليها ابن تيمية كانوا شيعة قدرية يعني كانوا دخلوا في الاعتزال ومعتزلة دخلوا في التشيع او الرفض يعني الرفض اللي هو رفض خلافة ابي بكر وعمر وعثمان. يعني آ الرفض اللي هم - [00:12:43](#)

آ طائفة من من غلاة الشيعة يعني المهم ان انا دخلت في هذا الكتاب فوجدت ان هذا الكتاب صعب علي جداً اما انا لم افهمه حاسس ان انا مش فاهمه. والامر الثاني يعني عباراته مغلقة. فيه الفاظ اصلاً انا لا اعرفها - [00:13:02](#)

آ ولا اعرف اغلب المسائل التي بحثها الكتاب. الكتاب يتكلم عن فرق ومقالات مذكورة آ ومرارتي بكنوز من الفوائد لم انتبه لها. بل لم اشعر انها فائدة اصلاً ثم توقفت عن اتمام الكتاب - [00:13:22](#)

فقلت انا يعني اذا اكملت الكتاب بهذه الصورة فانا من جهة لم افهمه. ومن جهة اخرى لعل فوائد كثيرة تمر بي انا لا اعرف فمن هنا قلت لا انا ساحاول ان ابدأ يعني بالراحة. زي زي ما نقول. فحاولت ان ابدأ بالرسائل المختصرة الصغيرة - [00:13:41](#)

اللي هي يعني مثلاً في ابواب تزكية النفس و آ مثلاً الاخلاق والاعتصام بالسنة وغير ذلك. التي يغلب عليها ذكر المحكمات ولا يغلب عليها ذكر الفرق والمقالات. وان كان ابن تيمية غالباً في كل باب يرد على المقالات والفرق المخالفة. لما - [00:14:02](#)

فبدأت بهذه الطريقة بحمد الله تبارك وتعالى شعرت ان كل كتاب يسلم لما بعده كأن الانسان يا شباب يحتاج الى آ تدرج ليست المشكلة في ان تكون قوي العزم او انك تعطي القراءة وقتاً كبيراً. لكن فيه مشكلة اخرى وهي ان تحسن التفاعل. او تحسن اختيار الكتاب والمراحل وتدرج - [00:14:22](#)

واضح وهذا هو الذي ذكرته لكم في بداية الدروس اللي هو ان تجمع بين العزم والحكمة وللايدي والابصار. لما جاء الدور على منهاج السنة بعد ما ما بقيت مدة وانا اقرأ في الكتب الميسرة - [00:14:49](#)

حاولت ان اقرأ في مسائل الايمان والقدر واسماء الله وافعاله والشفاعة والتوسل وغير ذلك من الابواب والنبوات فلما جاء الدور على كتاب منهاج السنة استخرجت منه كنوزاً ولله الحمد. تبارك وتعالى. في مختلف ابواب العلم والهدى - [00:15:05](#)

فعلت ان كون الكتاب قيماً في نفسه شيء وكونه مناسباً لمستواك الحالي شيء اخر. فلكل مطلب عدته واهيته آ من من الفوائد هنا التي تبين هذا المعنى ان ابا الوليد الباجي الناندلسي المتوفى في القرن الخامس يعني هو من علماء القرن الخامس - [00:15:27](#)

كان رحمه الله قد صنف كتاب الاستيفاء وهو كتاب كبير في شرح موطأ مالك. جامع في المسائل والدلائل ثم اختصره في المنتقى يبقى له كتاب آ الاستيفاء يعني هذا كتاب جامع كبير يجمع المسائل والحجج - [00:15:54](#)

تحت كل باب ثم هو اختصره في كتاب المنتقى. سماه المنتقى وفي مقدمته قرر ان كتابه الكبير هذا لن ينتفع منه الا من كان مؤهلاً يعني مش مش كل واحد سيقراً كتاب الاستيفاء سينتفع منه. ولذلك الف كتاب المنتقى - [00:16:13](#)

وقد انتقاه من الاستيفاء يعني كأنه مجتبه او مختصر او منتخب فحاول ان يقرب فيه شرح يعني الكتاب الموطأ احاديث الموطأ يعني او الآثار الموجودة في الموطأ وتعليقات ما لك رحمه الله - [00:16:34](#)

وقام بتفريع المسائل الفقهية عليه سالكا مذهب الاجتهاد وبيان الحجة وجه الاستدلال ليسهل على المبتدئ ان يتدرج فيه انا اقرأ لكم شيئاً من كلامه. قال اما بعد وفقنا الله واياك لما يرضيه فانك ذكرت ان الكتاب الذي الفتة في شرح الموطأ - [00:16:50](#)

المترجم بكتاب الاستيفاء يتعذر على اكثر الناس جمعه. ويبعد عنهم درسه. لا سيما لمن لم يتقدم له في هذا العلم نظر ولا تبين له فيه بعد اثر فان نظره فيه - [00:17:10](#)

يبلد خاطره ويحيره لكثرة مسائله. ومع لكثرة مسائله ومعانيه يمنع تحفظه ولكثرة معانيه. اسف ولكثرة مسائله ومعانيه يمنع تحفظه وفهمه يعني هو يقول هنا ان في طلبة لما قرأوا هذا الكتاب - [00:17:28](#)

ارسلوا اليه فقالوا هذا الكتاب صعب. حينما نقرأه لا نفهمه وآآ يعني آآ رأينا مسائل كثيرة ورأينا معاني صعبة. فلا فلا نحن نفهمه ولا نحن نضبطه ولا نستطيع ان نحفظه - [00:17:50](#)

قال وانما هو لمن رسخ في العلم وتحقق بالفهم ورغب ان اقتصر فيه على الكلام في معاني ما يتضمنه ذلك الكتاب من الاحاديث والفقه واصل ذلك من المسائل. يعني اردت ان - [00:18:07](#)

لا اتوسع احاول ان اقتصر فيه على الاحاديث والآثار والفقه. يعني فقه ما لك رحمه الله او ما ينقله من فتاوى التابعين او عمل اهل المدينة واقتصر فيه على اصل الالاه؟ المسائل - [00:18:22](#)

آآ قال واصل قال آآ ورغب ان اقتصر فيه على الكلام في في معاني ما يتضمنه ذلك الكتاب من الاحاديث والفقه واصل ذلك من المسائل بما يتعلق بها في اصل كتاب الموطأ - [00:18:40](#)

ليكون شرحاً له وتنبهها على ما يستخرج من المسائل منه ويشير الى الاستدلال على تلك المسائل والمعاني التي يجمعها. وينصها ما يخف ويقرب ليكون ذلك ركز بقى هنا ليكون ذلك حظ من ابتدأ بالنظر في هذه الطريقة من كتاب الاستيفاء - [00:18:56](#)

ان اراد الاقتصار عليه وعونا له ان طمحت همته اليه فاجبتك اذا الى ذلك وانتقيته من الكتاب المذكور على حسب بما رغبت وشردته واعرضت فيه عن ذكر الاسانيد واستيعاب المسائل والدلالة وما احتج به المخالف وسلكت فيه السبيل - [00:19:19](#)

الى الذي سلكت في كتاب الاستيفاء من ايراد الاحاديث والمسألة في الاصل ثم اتبعت ذلك ما يليق به من الفرع واثبته شيوخنا المتقدمون رضي الله عنهم عنهم الى اخر كلامه. اذا يا شباب هذه فكرة مهمة جدا - [00:19:39](#)

ان كون الكتاب هذا مهما تأسيسياً لا يقتضي انك تدخل فيه مباشرة وانما يكون منك على بال. يبقى انا عارف ان هذا الكتاب كتاب مهم. لكن كيف ادخل عليه؟ هذا امر اخر - [00:19:58](#)

فهو هنا يقول آآ كأنه يقول كل كتاب وجدت نفسك لم تفهمه فهذا معناه انك كان ينبغي عليك مقدمات قبل ان تدخل فيه. فليست المشكلة في صعوبة الكتاب يا شباب ليس هناك كتاب صعب. ليس هناك عمل صعب - [00:20:16](#)

ما دام هذا العمل عمل به اناس يبقى ليس صعباً واضح هذا ليس صعباً وانما المشكلة فيك انت فواحد يقول مثلاً اللغة الصينية صعبة او لغة كذا صعبة. لأ هذه الصعوبة نسبية. كل انسان طلب مقدمات امر ما - [00:20:35](#)

عليه باذن الله يبقى هذه فكرة مهمة يا شباب. الكتاب ييأس يشبه البناء الكبير الكتاب يشبه البناء الكبير. يحتاج ان تبدأ بالاساس. وعليه تبني الطابق الاول وعليه تبني. وعلى الاول تبني الثاني وهكذا ترتقيهم - [00:20:53](#)

خطوة خطوة وتدخله من بابة ومن جميل ما جاء في ذلك قول محمد آآ محمد بن شجاع عن كتاب الجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني. محمد بن حسن الشيباني المتوفى سنة الف آآ سنة مائة وتسعة وثمانين - [00:21:09](#)

اه قال محمد بن شجاع في وصف كتاب محمد بن حسن اللي هو كتاب الجامع الكبير قال مثل محمد بن الحسن في الجامع الكبير

كرجل بنى دارا فكان كلما عل - 00:21:28

بنى مرقاة يرقى منها الى ما علاه من الدار يعني كل ما يبني دور يصعد عليه ثم يبني ما بعده ويصعد عليه. يعني اخذه خطوة خطوة تمام؟ فكان كلما عل بنى مرقاة يرقى منها الى ما علاه. من الدار - 00:21:42  
حتى استتم بناءها كذلك. يعني حتى كمل البناء. ثم نزل عنها وهدم مراقيها خلاص هو طلع فوق وصعد وهدم مراقيها كسر السالم السلم تمام؟ ثم قال للناس شأنكم فصعدوا او شأنكم فاصعدوا. يلا وروني انتم بقى. ما معنى هذه الفكرة يا شباب؟ معناها -

00:22:02

ركز في هذا دقيق شوية ان انت مثلا حينما يعجبك طالب علم او يعجبك باحث او دارس او عالم فانت لابد ان تنظر الى الاساس الذي بدأ منه وكيف تكون - 00:22:27

حاولوا ان تبدأ من هذا لكن انت تريد ان تأخذ الامر في خلاصته لأ لابد ان تتدرج فيه وآ هذا امر مهم جدا يا شباب اللي هي المقدمات ومقدمات العلم والتدرج في اختيار الكتب. بل انه - 00:22:43

لابد من العلم بان العلوم الشرعية متصلة ومتداخلة يعني الناظر في كتب الائمة لا يحتاج فقط مقدمات في هذا العلم الذي ينسب له الكتاب. لان في الاساس يا شباب العلوم لم تكن يعني آ مقسمة لم تكن - 00:23:01

انفصلت وانما كانت العلوم جسدا واحدا وهذا هو الاصل. فالانسان الذي يقرأ في كتب التفسير يجد فيها اللغة ويجد فيها النحو. ويجد فيها ويجد فيها كذلك الحديث ويجد فيها مسائل الايمان. فهل العلوم متشابكة؟ جسد واحد - 00:23:19

فانت تحتاج الى ارضية عامة في علوم الشريعة يعني المزي مثلا وهو من علماء القرن الثامن الهجري وله كتاب يعني نفيس جدا اللي هو تهذيب الكمال. قال ينبغي للناظر في كتابنا هذا ان يكون قد حصل طرفا صالحا منه - 00:23:39

العربية نحوها ولغتها وتصريفها. ومن علم الاصول والفروع وعلم الحديث والتواريخ وايام الناس فانه اذا كان كذلك كثر انتفاعه به. وتمكن من معرفة صحيح الحديث وضعيفه. وذلك خصوصية حدث التي من لها وقام بشرائها ساد اهل زمانه في هذا العلم الى اخر كلامه. فكأنه يقول هنا ليس المراد فقط ان تعرف - 00:23:58

علوم الحديث حتى تنتفع من من كتاب ما وانتم من الشباب ان شاء الله حينما نبدأ في صحيح البخاري وبعده كتاب الطبري ان شاء الله وبعده مثلا كتاب الام للشافعي وهذه الكتب ستجد اننا في هذا الكتاب - 00:24:26

ندرس في مسائل في الاثر في علوم الحديث. وفي علل الحديث وفي الجرح والتعديل وفي اثار الصحابة. وفي آ منهج تدوين السنة. وفي غريب الحديث وفي الناسخ والمنسوخ. وفي تفسير القرآن. فهذه العلوم جسد واحد - 00:24:42

فلا ينبغي للانسان ان يظن ان هذه العلوم خالصة بمعنى انه يدرس مثلا في علوم الحديث. لا لا يمر به ايدا مسألة تختص باللغة او الفقه ايدا فهذا مهم جدا يا شباب. اذا - 00:25:01

الاساس هذا يشبه الاحماء الذي يقوم به اللاعب قبل دخول المباريات او قبل التمرينات الشديدة. لابد ان يكون مستعدا ليحسن الاداء وليتفاعل. وحتى لا يتفاجأ بما لم يكن مستعدا له. يعني خيلنا نتصور هذه الفكرة - 00:25:14

تصور ان شخصا يريد ان يلعب مثلا فهذا هذه اللعبة تحتاج الى انواع من الاستعداد منها المرونة والرشاقة والدقة والقوة والتحمل هكذا فالاحماء هو مجموعة من التمرينات البدنية يراد بها اعداد او تجهيز اللاعب حتى يكون مستعدا وحتى لا يحصل له اصابة وحتى يعني تنتظم - 00:25:35

عملية التنفس وزيادة السرعة وحتى يكون كفا لما يقوم به. وحتى تستعد يستعد البدن للامال التي يقوم بها ومن اهم الامور ان هو لا يصاب وكذلك شباب بقدر قوة الاساس وسعته وكثرة المقدمات يكون الطالب مستعدا للكتاب ركز بقى من جهة - 00:26:02

ان هو يفهمه. ومن جهة ثانية انه آ ينتقي الفوائد وبقدر هذين ينتفع من الكتاب. ما احنا عايزين حاجتين يا شباب. ان انا اساسا افهم والامر الثاني ان انتزع الفوائد واستثمرها - 00:26:24

يبقى هذه يعني هذان اهم عنصرين في القراءة. الفهم واستخراج الفوائد فمن اهم بقى الامور التي يحتاجها الطالب ان اه يكون عنده



اه ارضية في ذلك طيب الباب الذي تقصد الاستقراء فيه. وليكن انت تريد ان تستقرأ في كتب التفسير - [00:26:42](#)

او علوم القرآن او الحديث او اصول الفقه مثلا اه او اه الفقه فلا بد ركز بقى احنا هنا بداية الخطوات العملية لا بد ان تعرف ما هو هذا الباب. اثنان ان يكون لك مطالعة في مقدمات العلم - [00:27:06](#)

ان تقرأ مثلا الابحاث المحررة وان تستمع للمحاضرات والدورات التي تسهل لك الدخول في هذا العلم يبقى انا بداية يا شباب انا طبعاً احب دائماً اكلمكم بطريقة عملية تطبيقية انا اريد ان اقرأ مثلاً في تفسير الطبري وهذا سيأتي معنا - [00:27:24](#)

ما الذي احتاجه لأميرين؟ لفهم الكتاب والاستخراج منه أهم الفوائد خلاص أول شيء لابد أن يكون لك اطلاع على الأبحاث الكتب في مقدمات العلم. ثانياً الاستماع إلى المحاضرات والدورات التي تسهل لك الدخول في العلم. طيب لماذا؟ لأعرف معنى العلم وموضوعه ونشأته وأطواره ومراحله وعلمائه - [00:27:45](#)

المؤثرين وأهم المصنفات فيه ورؤوس الأبواب والمسائل وأهم الإشكالات فيه اه هذه مقدمة رئيسة شباب خطوة مهمة جداً لا يمكن الاستغناء عنها. لماذا؟ لأنها كالكشف الذي تفهم به والذي ينبهك على أن هذه مسألة وهذه فائدة وهذه قاعدة وهذا أشكال وهذا جوابه وهذا دليل - [00:28:14](#)

على مسألة كذا وبناء على ذلك تستطيع أن تحدد العناصر التي تبحث عنها في استقراءك وستعلم ما هي العلوم التي تتقاطع مع العلم الذي تطلبه؟ بحيث تدرك ضرورة أن يكون عندك منها ما يعينك على المرور في تلك - [00:28:42](#)

أبواب مثلاً أنت حينما تقرأ تريد تسألني تقول انا اريد ان اقرأ آ مثلاً في كتاب علل الدارقطني. مثلاً هذا العلم يعني من اعظم ما كتب في الاسلام عموماً وفي علم علل الحديث بشكل تطبيقي خصوصاً - [00:29:01](#)

لكن هذا الكتاب لن تفهمه ولن تستوعبه إلا بمقدمات. فانت مثلاً تسألني انا سأقرأ هذا الكتاب. ماذا احتاج من المقدمة هذا مهم. ماذا احتاج من العلوم لأن هذا الكتاب ربما يتكلم عن - [00:29:21](#)

كلام في الرواة وكلام في الروايات. فانت تحتاج أن يكون عندك هذا الاستعداد لتعرف ما هي المقدمات التي تحتاجها كما سبق شباب أن الشافعي البيهقي لما ذكر عن الشافعي أنه كان فقيها ولكنه كان يعلم من الحديث ما يحتاج إليه - [00:29:38](#)

الفقه فانت حينما تطلب باباً من الأبواب ربما تحتاج أبواباً أخرى يكون عندك فيها نوع من الأرضية أنك عارف هذه طرق بحيث تستطيع أن تدخل في الكتاب لأنها ستقابلك آ فمثلاً آ علم تفسير القرآن ستجد فيه من علم الاسناد والعربية وفقه الاحكام وعلم

الايمان والقدر واسماء الله وغيرها. وآ - [00:29:59](#)

آ من اكتفى بعلم واحد آ لا يخرج عنه فيصعب عليه جداً ان يقرأ في كتب الائمة لان كتب الائمة يا شباب لم يكن فيها هذا الفصل المبالغ فيه الذي صار عند المتأخرين - [00:30:27](#)

والشباب الذين قرأوا معنا كتاب مثلاً الرسالة للشافعي وهذا الكتاب مررنا فيه بفوائد في آ فقه الشريعة والاستدلال والنظر وحسن البيان وفوائد في العربية فوائده في الفقه وفوائده في علوم الحديث كثيرة جداً في اصناف علم الحديث - [00:30:41](#)

في آ ما سمي بعد ذلك بمصطلح الحديث وتعريف آ مثلاً معنى الحديث الصحيح والناسخ والمنسوخ وغير ذلك واخذنا في آ أشياء في الجرح والتعديل والكلام عن الراوي الذي تقبل روايته وعن اصناف الأدلة القرآن والسنة والاجماع والقياس وآ أقوال الصحابة.

والاستحسان وغير - [00:31:00](#)

لذلك من الأبواب فالعلوم متداخلة. فالصواب هنا أن يكون لديك أساس عام في علوم الشريعة وهو القدر المشترك بينها. ثم تجمع قلبك على باب منها تطلب فيه الغاية بحسب ما أمكنك - [00:31:26](#)

في جملة جميلة هنا لابن حزم رحمه الله قال ومن اقتصر على علم واحد لم يطالع غيره أوشك أن يكون ضحكة. يعني الناس تدحك عليه وكان ما خفي عليه من علمه الذي اقتصر عليه أكثر مما أدرك منه. لتعليق العلوم بعضها ببعض كما ذكرنا - [00:31:43](#)

وأنها درج بعضها إلى بعض يعني كل علم يوصل للآخر ويعينه على الآخر كما وصفنا قال ومن طلب الاحتواء على كل علم أوشك أن ينقطع وينحسر. يبقى فيه نوعين من الخطأ. واحد يقول انا لن أقرأ إلا في علم واحد - [00:32:05](#)

الواحد يقول انا لا ادرس الا اللغة العربية فقط. يا سلام! اللغة العربية يعني علم معين على فقه القرآن. والآخر يقول لا انا لن اقرأ الا في كتب واحد تاني يقول لا انا لن اقرأ الا في الحديث - [00:32:23](#)

هذا اول خطأ. طيب الخطأ الآخر؟ واحد يريد ان يحتوي كل العلوم. هذا ايضا يخطئ قال ابن حزم ولا يحصل على شيء. وكان المحضر الى غير غاية اذ العمر يقصر عن ذلك وليأخذ من كل علم بنصيب ومقدار ذلك معرفته باعراض ذلك العلم فقط ثم يأخذ - [00:32:36](#)

مما به ضرورة الى ما لابد له منه كما وصفنا. ثم يعتمد على العلم الذي يسبق فيه بطبعه وبقلبه. وبحيلته فيستكثر منه ما امكنه فربما كان ذلك منه في علمين او ثلاثة او اكثر على قدر زكاء فهمه - [00:33:02](#)

وقوة طبعه وآآ حضور خاطره واكبابه على علم الطلب. وكل ذلك بتيسير الله. فلو بارادة المرء كان لو كانت بارادتنا احنا بقى لكان منى كل احد ان يكون افضل الناس. والفهم والعناية مقسمان كقسمة المال والحال. والحظ مقسوم - [00:33:19](#)

فاجمل في الطلب. يعني كلمة جميلة جدا كلمة بديع يبين لك الفرق بين ما ما ترغب وبين الواقع يعني في فرق يا شباب بينما نرغب في انا ارغب ان اتعلم كل العلوم كل علوم الاسلام. ارغب وارغب ان ان - [00:33:39](#)

لكل الاعمار. يعني انا عندي خطط لدورات للاولاد من اول ما الولد يتكلم مثلا من ثلاث سنين او اربع سنين الى الناس اللي هم العواجيز العجوز يعني عندي خطط لدورات للناس اللي هم كبار السن - [00:34:01](#)

وله ربة المنزل وليه الفتيات وليه الشباب وللاطفال؟ كل هذا عندي كتبه فعندي فيه يعني دروس جاهزة ولكن العمر يقصر عن كل هذا يعني انا انا مثلا هل اركز مع طلبة العلم الذين يطلبون التخصص ويكونون مؤثرين في بلدانهم - [00:34:20](#)

واحد مثلا امام مسجد او مدرس في معهد او مثلا له نشاط دعوي او يريد التخصص ام اركز مع الشباب العادي الذي يريد ان يتثقف؟ ام اركز مع الاطفال؟ اللي هم الصغار؟ ام اركز مع البالغين؟ ام اركز مع - [00:34:43](#)

الادوات في النساء الانسان يعني عنده مشاريع كثيرة في الخير والله الحمد وهو باذن الله مؤهل لها ولكن المشكلة ان العمر لا يتسع لذلك فالانسان هنا دعني اكلمك هنا عن العطاء والا فقبل ذلك - [00:35:02](#)

لو تكلمنا عن النشاط اللي هو التعلم. ايضا الانسان نفسه الكلام ستقابله هذه المشكلة. هل اتوسع في كتب كذا؟ وبقدر تتوسع في علم يعني آآ تضعف في العلم الآخر. فلا بد للانسان ان يفرق بين ما يرغب فيه وبين حاله وبين الواقع. ليست المشكلة هنا يا شباب في - [00:35:17](#)

الهمة الهمة بحمد الله موجودة وكثير منكم عنده همة. ولكن العمر لا يحتمل كل هذا. يبقى الانسان يحاول ان يأخذ بطرف من كل علم وهذا تحتاج فيه عمر وليس واحد يقول لك انا هاخذ كتاب هنا وكتاب هنا لأ. يحتاج الى صبر. وبعد ذلك يحاول ان يجمع قلبه على باب او اثنين. وغايته - [00:35:37](#)

هنا في كل ذلك ان ان نعمل ما يرضي الله. حتى لو لم نبلغ وانما غايتنا اننا نسلك طريقا الى الجنة. فهذا طلب العلم عبادة ولكننا مع ذلك فمع كونه عبادة نريد ان نحسنها ونريد ان نبلغ فيها مبلغا عاليا. فليس ليس مجرد الثواب الذي نطلبه. وانما نريد ان ننتفع وبيريد ان - [00:35:59](#)

ونريد ان نوصل هذا العلم لابناء عصرنا كما اوصله لنا من كانوا قبلنا. وتكتمل هذه السلسلة نريد ان يكون لنا شرف في سلسلة اوصول العلم الى كما ان هؤلاء العلماء - [00:36:19](#)

يعني آآ لهم اجر عظيم. في هذا الباب فنريد ان نكون حلقة في هذه السلسلة المباركة فهذا مهم جدا يا شباب. انا سأضرب لكم مثلا عمليا آآ حينما طلبت قراءة مثلا او حينما تطلب انت خلينا نتكلم عنك. حينما تطلب قراءة كتاب مثل جامع البيان عن تأويل - [00:36:35](#)

آآ اية القرآن اللي هو لابن جرير الطبري رحمه الله يعني متوفى سنة ثلاثمائة وعشرة هجريا انت تحتاج الى ارضية تتناسب مع موضوع الكتاب ومسائله. ومنهج الطبري فيه. وما يتطرق اليه من صنوف العلم - [00:36:58](#)

تحتاج مطالعة الكتب والابحاث والدراسات تحتاج الاستماع للمتخصصين الذين لهم جهد في هذا العلم وتحتاج الدراسات حول الكتاب حتى يكون يعني مثالا عمليا اضرب لك مثالا. مثلا انت عندك فروع في آ آ علوم القرآن. منها اداب ومقدمات - [00:37:14](#) منها مسلا كتاب انواع التصنيف المتعلقة بتفسير القرآن للدكتور مساعد الطيار. وعندك مثلا فيما يخص التجويد مثلا شرح المقدمة الجزرية للدكتور غانم قدوري عندك مثلا في القراءات يمكن ان تأخذ كتابا واحدا مثل قراءات القرآنية تاريخها وثبوتها وحجيتها لعبدالحليم محمد - [00:37:38](#)

ومثلا في غريب الحديث يمكن ان تختار كتابا مثل مثلا كتاب آ آ تفسير غريب القرآن لكاملة الكواري آ آ ممكن مثلا في التفسير تحتاج مثلا كتاب مثل المعين في تدبر الكتاب المبين لمجد مكي او المختصر في التفسير - [00:38:00](#) مثلا في علوم القرآن عندك مثلا المحرر في علوم القرآن لمساعد الطيار اه والمقدمات الاساسية في علوم القرآن لعبدالله الجدية طيب في اصول التفسير تحتاج مثلا كتاب مثل التحرير في اصول التفسير لمساعد الطيار - [00:38:18](#) آ آ او مثلا كتاب قواعد التفسير لخالد السبت. مثلا او شرح مقدمة آ آ التفسير لابن تيمية ولكن آ آ توجد تعليقات ممتازة جدا للدكتور مساعد الطيار عليها طيب في مناهج المفسرين آ آ في مثلا اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر الهجري. للدكتور فهد الرومي مثلا - [00:38:33](#)

مختصر مناهج المفسرين لمحمد ابو زيد اه مثلا في التفسير الموضوعي مثلا منهج التفسير الموضوعي للقرآن للدكتور سامي رشواني مثلا في بلاغة القرآن اه توجد دراسات كثيرة منها مثلا البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري للدكتور محمد محمد ابو موسى - [00:38:54](#)

في بقى متفرقات اخرى واشياء تتعلق آ آ مثلا التداخل العقيدة مع التفسير مثل كتاب الائر عقدي في تعدد التوجيه الاعرابي لايات القرآن الكريم. ومثلا التفسير اللغوي للدكتور مساعد الطيار هو آ آ كتب اخرى كثيرة - [00:39:16](#) طيب تحتاج مثلا الى باحثين تعرف ان هم ناس متميزين تقرأ لهم ابحاثهم في الخاصة بالقرآن او تستمع الى دروسهم آ آ منهم مثلا آ آ محمد عبدالله دراز رحمه الله ومنها ومنهم مثلا فهد الرومي ومنهم محمد بن محمد ابو موسى ومنهم الدكتور مساعد الطيار - [00:39:38](#)

منهم مثلا دكتور عبدالرحمن الشهري. طبعا ليس معنى ذلك ان كل هذه الكتب آ آ انت يعني آ آ يعني لابد انك توافق على ما فيها. لأ فقط هي مجرد تهيئة تدخلك - [00:39:59](#)

في هذا الجو ويمكن حتى ان تكتفي اه تقريبا في دار اللي هي دار الدراسات القرآنية عملت سلسلة في مقدمات الكتب. في علوم القرآن في اصول التفسير في آ آ هذا الباب. دي تكون معينة. من مجموع هذا بقى يا شباب - [00:40:09](#) طبعا ليس معنى ذلك انك ستقرأ كل ما كتب ابدانها مجرد مدخل طيب السؤال بقى ما الذي يعطيني هذا المدخل؟ يعني هذا المدخل انا المفروض اخذ منه ايه يعني؟ هذا المدخل - [00:40:27](#)

سيدلك على معنى هذا العلم. وموضوعات العلم وابواب العلم ومساائل كل باب. وآ آ ما هي الامور التي ينبغي ان انتنبه لها. وما هي المسائل المثارة؟ يعني كأنه كشاف يفتح عينيك على العلم وتدخل به على الكتاب - [00:40:40](#) كيف ستعرف ذلك تعرف عن طريق مطالعة الابحاث المحققة والاستماع الى المتخصصين؟ بالاضافة بقى الى ايه يا شباب؟ الى الامور العامة اللي هي المفروض تكون انت داخل بها لاي كتاب - [00:41:01](#)

مثلا انك انت تعمل ما هو احنا في الاصل يا شباب عايزين نعمل ورق اوراق زي دفتر هذا الدفتر هو آ آ ثبت للفوائد التي اجمعها. مثلا آ آ فوائد في منهج المصنف. فوائد في الايمان فوائد في - [00:41:13](#)

الفقه فوائد في التفسير كما سيأتي بيانه فانا كيف اعرف اصلا يعني آ آ ما الذي اقيده؟ يعني ما هي رؤوس هذه الفوائد ساعرفه من ماذا؟ من مطالعتي لهذه الابحاث فاعرف ان انا مثلا محتاج اكتب - [00:41:29](#) اه فوائد في اختلاف المفسرين. كيف يختلف المفسرون؟ اه ولماذا يختلفون؟ ومثلا انواع الاختلاف او مثلا تفسير اللغويين. او



استدراكات الطبري على المفسرين. سيأتي بيان ذلك ان شاء الله آآ انت بقى خد بالك. انت الان لما هتدخل على كتاب وانت

استعديت لهذا الكتاب. لما انت استعديت لهذا الكتاب هيكون عندك بطاقات - [00:41:46](#)

بطاقة مسلا هتكتب فيها رؤوس اه الفوائد يعني مثلا عندي فوائد في اه المفسرون اه الذين ذكرهم الطبري ابن مسعود علي ابن ابي طالب وابن مسعود وابن عباس مثلا وبعد وابي ابن كعب وبعد ذلك مثلا يذكر كعب الاحبار وقتادة والزهري وابن عيينة وابن جريج

وهكذا - [00:42:14](#)

ومجاهد تمام طيب عندي مثلا صنف آخر آآ منهج الطبري في الاسرائيليات. في الروايات عن بني اسرائيل. منهج الطبري مثلا في آآ

الاستدراك على اللغويين وما هي اوجه استدراكه؟ طيب منهج الطبري في القراءات وهكذا - [00:42:42](#)

يبقى انا عندي رؤوس خد بالك بقى انك انت بشروعك في كتاب يعني بشروعك في الكتاب سيظهر لك اصناف من الفوائد لم تكن يعني آآ قرأتها قبل ذلك في آآ في كتاب او آآ في استمعت اليه. يعني انت لما تدخل في الكتاب سيظهر لك نوع من الفوائد كان ينبغي

ان تكتبه - [00:43:01](#)

هذا ما حصل معي بالتحديد لما اتيت لاستقراء تفسير الطبري كان في ذهني مجموعة اوراق كتبها قبل ان اقرأ فكتبت الامور العامة في الكتاب اه فكتبت مثلا اه منهجه في التفسير مصادره في التفسير وفي اللغة يعني اين يرجع الى هذه المصادر؟ وقواعد في

التفسير - [00:43:26](#)

منهجه في عرض الاقوال بدأ بقى يظهر لي اشياء جديدة منها مثلا منهجه في عرض الخلاف واسباب الخلاف في التفسير لماذا

يختلفون؟ وانواع الخلاف وموقفه من الاسرائيليات وموقفه من القراءات ومنهجه في الاستدلال ومنهجه - [00:43:52](#)

وفي طرح الاشكالات وفي الجواب عنها وما هي القرائن التي يرجح بها بين الاقوال المختلفة في التفسير؟ والاستنباط والاستنباطات الجميلة طيب ما هي اقواله في ابواب الايمان واسماء الله وافعاله والقدرة؟ طيب من هم المفسرون من السلف؟ وكيف يستدرك عن

المفسرين؟ واضح - [00:44:09](#)

لانه استدرك على المفسرين كثيرا استدرك على قتادة على ابن جريج استدرك على اللغويين. طيب ما منهجه في عرض الاقوال التي يراها خطأ؟ وكيف يخطئها؟ وما اسباب تخطئتها. طيب امثلة مثلا احنا دايم في كتب علوم القرآن يأتي لنا مثلا تفسير القرآن بالقرآن.

يذكر لك مثال او اثنين - [00:44:29](#)

انا بقراءتي لتفسير الطبري خرجت بمئات الامثلة طيب اه مثلا تفسير القرآن بالحديث وجدت امثلة كثيرة. تفسير القرآن باقوال

الصحابة تفسير القرآن باقوال التابعين. تفسير القرآن بروايات بني اسرائيل امثلة للنسخ الشواهد الشعرية. وعلى ماذا يستشهد؟ قد

يستشهد مثلا على لفظة. معناها قد يستشهد على تركيب جملة. وقد - [00:44:49](#)

استشهد على اعراب. طيب من هم الشعراء الذين ذكرهم؟ وفوائد لغوية وفوائد في علوم القرآن. وما هي الالفاظ التي فسرهما؟ مثلا

فسر كلمة العالمين الصراط الشرك التوبة الظلم القسط. وهكذا - [00:45:13](#)

فاصبح عندي لا يمر صفحة من الكتاب الا وانتزع منها. لا اقول فائدة ولا اثنين ممكن عشر فوائد ثم اربط هذه الفوائد واجمع النظائر.

حتى تنتظم في يعني باب. فاصبح عندي رصيد كبير جدا - [00:45:29](#)

الامثلة تحت كل باب. واصبح عندي معرفة على اه بفضل الله اه انواع الخطأ في التفسير واسباب هذا الخطأ. واه كيف يتعامل الطبري

مع كذا ومن هم اللغويون والذين ذكرهم ولماذا احيانا لا يصرح باسمائهم وهكذا؟ واضح يا شباب - [00:45:48](#)

طيب مثلا مثال اخر كتاب مثلا مسل آآ الجامع المسند الصحيح المختصر في امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه.

اللي هو صحيح البخاري انا مثلا كنت زمان قرأت اه في اه صحيح البخاري طبيعي. يعني انا واصدقائي اجتمعنا وقرأنا الكتاب -

[00:46:08](#)

فمررنا على الاحاديث كنا نقف مع بعض الفوائد اللي يعني ربنا يفتح علينا ونفهمها لكن بعد ما درست يا شباب كتب الحديث درست

مثلا آآ يعني انا عايزك تتصور شيه دقيق اوي - [00:46:30](#)

انت لما بتكون عندك تنوع في الدراسة ثم تدخل على الكتاب ستفهم اه الكتاب بقدر اه رصيدك العلمي وستنتزع الفور. الفوائد ايضا بقدر رصيدك العلمي. كيف ذلك انا مثلا لما قرأت عايزك تتصور الفكرة بشكل تطبيقي - [00:46:44](#)

تصور انك انت قرأت صحيح البخاري وانت ليس عندك يعني اي علم نهائي فانت بتقرأ فلا تجد مثلا حديث آآ مثلا انما الاعمال بالنيات فهتفهم من الحديث. طبعا هتقرأ الاسناد سريعا لا تهتم به او لا تفهمه اصلا - [00:47:07](#)

وبعدين هتفهم المعنى العام انما الاعمال بالنيات تمام. طيب حديث اخر مثلا في كتاب الايمان مثلا آآ وليكن آآ اي حديث في في الايمان لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. خلاص - [00:47:26](#)

فهمت المعنى العام ان هذا يتكلم عن حب النبي صلى الله عليه وسلم. لو انت بقى تصور انك انت دخلت في صحيح البخاري وانت عندك رصيد من الفقه ومن علوم الحديث - [00:47:45](#)

ومن الايمان ومن المسائل الفقهية التي كانت مثارة ومن مدارس الفقه ومن آآ علوم الحديث والرجال والعلل شف الفرق بقى بين هذا وذاك ليس معنى ذلك يا شباب ان الانسان سيتوقف عن القراءة حتى يكتمل عنده كل شيء ابدأ بالعكس نفس القراءة معينة. ولكني هنا ادلك على فكرة تكرار - [00:47:59](#)

كتاب وانك انت بقدر ما يكون عندك المقدمات بقدر ما تستطيع ان تفهم الكتاب فهما كاملا ان شاء الله او غالبا وتفهم مقاصد المصنف وتنتزع الفوائد. فانا بقى لما مثلا قرأت صحيح البخاري بعد ما يعني بدأ عندي - [00:48:22](#)

يعني ارضية كويسة مثلا في علوم الحديث وعلم العلل والرجال ومصطلح الحديث والمسائل المثارة. ومنهم العلماء وكذا ومثلا كنت قرأت في كتب الفقه وقرأت في كتب ابن تيمية الوضع اختلف تماما - [00:48:42](#)

لاني انا لما بدخل على الكتاب فهمت التبويب والترجمة وفهمت لماذا ذكر هذا الحديث بالذات تحت هذا الباب؟ ولماذا ذكر هذا الراوي تحديدا مع انه عنده رواء اخرون يعني مثلا لما يقول ادم ابن ابي اياس عن شعبة - [00:48:57](#)

مع ان هو عنده رواة اخرون يصل بهم الى شعبة ابن الحجاج. لماذا ذكر هذا؟ له علة. طيب لماذا في باب اخر؟ آآ بعد ما انتهى الحديث قال وتابعه ابن عيينة ومعممر مثلا عن الزهري. لماذا مثلا في حديث اخر آآ قدم بكلام التابعي او الصحابي ولم يقدم بالحديث - [00:49:16](#)

يعني المفروض ان هو يبدأ بالايات ثم الاحاديث المرفوعة مثلا ثم المعلقة ثم الآثار عن الصحابة. لأ في بعض الابواب يبدأ بكلام الصحابي اولا قبل الحديث لماذا؟ لان كلام الصحابي يكون نصا تحت الباب. وانما يعلم من الحديث استنباطا. وهكذا - [00:49:37](#)

مثلا يأتي لمسألة فيقول باب الايمان قول وعمل وكذا. افهم هنا انه لا يبين فقط ان الايمان قول وعمل ولكنه يرد ضمنا على المرجئة. في باب اخر مثلا يتكلم عن الاقتصاد في العبادة. فاعرف انه يرد على غلاة العباد - [00:49:59](#)

او مبتدعة العباد الذين كانوا يسرفون على انفسهم في العبادة ويشقون على انفسهم وهكذا. فاذا يا شباب باختصار الرصيد العلمي عندك يشبه النظارات ويشبه الايه شف انا اقول لك على حاجة تصور انت بنفسك عندك عين - [00:50:16](#)

فبتشوف بدرجة معينة. طب لو لو لبست نظارة تكبر لك هتشوف اكثر. طب لو لو نبقى كان امامك ميكروسكوب اللي هو يعني مجهر كل ما كان نظرك اقوى كل ما كان بصرك ورؤيتك اوسع. هذه بالضبط يا شباب. فمثلا البخاري - [00:50:37](#)

حينما تقرأ ستجد اصنافا من الفوائد منها مثلا كيف رتب البخاري كتابه؟ وما هي الكتب التي ذكرها مثلا بدء الوحي الايماني العلم هكذا طيب آآ ما ترتيبه لما يذكره تحت كل باب - [00:50:56](#)

الايات والاحاديث والآثار مسلا. طيب من هم شيوخ البخاري؟ ما هي الاسانيد العالية الثلاثية ثم الرباعية؟ طيب الاسانيد النازلة. طب من هم الصحابة كورونا في البخاري. طيب من هم المكثرون من الصحابة؟ آآ المعلقات في البخاري لماذا يعلقها؟ وبأي صيغة يعلقها - [00:51:15](#)

يعني يحذف اسناد الحديث او بعضه طيب الآثار التي يذكرها البخاري. لماذا يذكرها؟ وكيف يذكرها؟ وما يذكره منها بصيغة التمرريض يعني يذكر لما يقول قال طيب من هم الرواة المكثرون في الحديث - [00:51:35](#)

الذين يكثر تكرارهم في الحديث. ومن هم اشهر اصحابهم؟ ومن هم الرواة المتكلم فيهم؟ وكيف خرج لهم البخاري؟ يعني كيف يكون الراوي مثلا او مجروحا او مبتدعا ثم يخرج له البخاري. ما هو الوجه الذي خرج له به؟ طب كيف يختصر الحديث؟ كيف يقطعه؟ كيف يروي بالمعنى؟ طيب كيف يرجح - [00:51:54](#)

صحيح البخاري في المسائل المتنازع فيها. طيب الفوائد اللغوية التي يذكرها والفوائد الحديثية والفوائد الايمانية والاقوال الجميلة التي ينقلها عن الصحابة والتابعين وهكذا شباب يعني اصناف من الفوائد لا حصر لها - [00:52:15](#)

طيب كيف يصل الانسان الى هذه الاصناف بعد فضل الله تبارك وتعالى يصل اليها بكثرة العلم اليقظة. ان هو ينتبه. يعني لازم يا شباب تفهم ان التعامل مع كتب الائمة يختلف - [00:52:30](#)

تماما مع المعلومات المباشرة التي تقرأها في البحث الفلاني او رسالة الدكتوراة الفلانية اللي هي موجود فيها ابواب وفصول وآ مطالب مباحث لا هذه كتب يسيرة جدا يعني حتى لو كان الكتاب صعبا هو يعني مكتوب بلغة سهلة. لكن كتب الائمة كتبت بلسان العرب - [00:52:47](#)

واه كتبت بعبارة هو بيكتبها لاهل عصره. فلما هيكتب البخاري مين اهل عصره يعني؟ كبار الائمة فهم يفهمون هنا بعض لكن احنا نحتاج ان نفهم هذه اللغة طبعا عندي امثلة كثيرة جدا في اصناف الفوائد والتقاط الفوائد وتوظيف هذه الفوائد. لكن سيأتي معنا ان شاء الله كلام - [00:53:07](#)

اه لهذا بدراسة تطبيقية ان شاء الله. طيب مثال احنا خدنا كده مثالين. مثال ثالث لو انت تريد مثلا ان تقرأ كتابا في مصطلح الحديث وليكن معرفة انواع علم الحديث لابن الصلاح اللي هو مقدمة ابن الصلاح وهو من اهم الكتب في علوم الحديث - [00:53:33](#)

من اخص المصنفات في علوم الحديث اه هذا الكتاب صار مركزا لانه حاول ان يجمع ما قبله وصار عمدة لمن بعده فهذا الكتاب صار مركزا بقى. عكف عليه طلاب علم الحديث واهتموا به - [00:53:50](#)

وشرحا وتعليقا ونظما ودراسة. وهو مثال للكتب التي اعنيها بابهاء في هذه الدروس التأسيسية لان هذا الكتاب حاول ان يجمع ما قبله وان يرتبه. وان يدرس المسائل بدراسة آآ بنسق تام. يصور المسألة ويذكر الاقوال - [00:54:08](#)

ولا فيها ثم ينتخب احسنها ويستدل له ويناقش المخالف فانا مثلا اريد ان اقرأ هذا الكتاب. انت مثلا رجل طالب حديث وتريد ان تقرأ هذا الكتاب. تحتاج ان تعرف ابواب العلم. منه مثلا الدراسة النظرية علم مصطلح - [00:54:28](#)

الحديث يتعرف به الطالب على مسائل العلم وابواب العلم ونشأة العلم والمصطلحات المستعملة في هذا العلم ودلالة هذه المصطلحات يعرف ما معنى صحيح وما معنى ثقة وما معنى الضبط وما معنى العلو والنزول؟ وما معنى الانقطاع والاتصال؟ وما معنى منكر الحديث - [00:54:44](#)

مثلا معنى المدلس معنى المختلط وهكذا طيب النوع الثاني من العلم علم الجرح والتعديل يعرف فيه الطالب آآ اداب النقد عند الائمة ومن هم المعتبرون من النقاد الذين يعني يجرحون - [00:55:05](#)

وما هي قواعد الجرح والتعديل؟ وما الالفاظ المعبر بها عن حال الراوي؟ وما هي كتب الجرح والتعديل المهمة وهكذا ايضا العلم الثالث علم علاج الحديث اللي هو نقد الروايات كايمن هم الائمة النقاد وما هي الالفاظ التي يعبرون بها عن حال الراوي اه عن حال الرواية؟ وما هي كتب العلل؟ وكيف اجمع - [00:55:21](#)

طرق الحديث وكيف ادرس الحديث آآ اعرف صحيحه من ضعيفه الصنف الرابع ما هي مصنفات آآ تدوين السنة؟ يعني الكتب التي جمعت السنن والاثار. ما انواعها؟ وكيفية البحث فيها ما ما معنى كتب الجوامع السنن الاثار المسانيد الاجزاء الحديثية؟ المستدرک المستخرج الزوائد التخريج العلل التواريخ - [00:55:43](#)

تراجم كتب الاحاديث الواهية او كتب الموضوعات كتب السؤالات كتب المسائل وغير ذلك ايضا علم تخريج الحديث. يعني كيف اجمع الطرق؟ وسادسا فقه الاحاديث فانت تحتاج الى ارضية في هذا العلم. هذه الارضية يا شباب تمكّنك باذن الله - [00:56:09](#)

ان تدخل في هذا الكتاب وان تنتفع بكل حرف منه ان شاء الله فمثلا تحتاج الى ارضية كما نحن اخذنا في الدورة الاولى مثل كتاب

النهج المبتكر مثلاً لآخي حازم الشربيني الشيخ حازم. وكتاب تحرير علوم - 00:56:31

حديث للشيخ الجدي وشرح منظومة لغة المحدث للشيخ طارق عوض الله حفظه الله هكذا يا شباب آآ تكون هذه الدروس توطئة لك لتعرف بها لتعرف بها هذا العلم وتعرف آآ - 00:56:46

آآ نشأته وآآ أئمة هذا العلم ومسائله وأبوابه. وهكذا اه تحتاج ايضاً ان تستمع الى المتميزين في هذا العلم. وتحتاج ان تقرأ أبحاثهم بهذه الامور الثلاثة يا شباب قراءة الكتب - 00:57:04

آآ التي تمهد للكتاب وآآ قراءة الابحاث والدراسات المعاصرة التي تتكلم عن موضوع الكتاب والاستماع الى المتميزين من اهل العلم والقراءة لهم المميزين من اهل العلم مثلاً يعني آآ كثيرون في هذا الباب معلمي امني والشيخ الالباني رحمه الله والشيخ عبد الله السعد والشيخ محمد - 00:57:24

عمرو عبداللطيف والشيخ حمزة المليباري وآآ الشيخ عبدالله بن يوسف والجدي او الشيخ طارق عوض الله والشيخ حاتم العوني وغير ذلك وكتب آآ اخي الشيخ حازم الشربيني ممتازة جداً كابحاث معاصرة. وفيه باحث ايضاً اخر اسمه ابو بكر كافي ايضاً له بعض - 00:57:47

المميزة وهكذا. يبقى انت كده تعتبر ايه؟ تعتبر سخنت عشان تدخل على الكتاب طبعاً يا شباب انا لا يعني اكرر هذا التنبيه مرة اخرى ليس معنى ما اقله هنا ان الانسان يتوقف عن قراءة هذه الكتب الى ان يقرأ كل ما يعني كل ما يدخل علي. لا - 00:58:05 يعني فقط يكون عنده تمهيد وتوطئة والا فانت كده كده هترجع تعيد هذه الكتب مرة اخرى عشان اكون صريح معكم يا شباب. الكتب الصنف الكتب التي نتكلم عنها هذه لا تقرأ مرة ولا اثنين ولا ثلاثة. هذه الكتب لابد ان يكون ان تكون وردا ثابتاً - 00:58:24 عاد يعني تجمع معها غيرها تثبتها كاصل وده بقى يا شباب هيرجع الى امر اخر وهو شهوتك لطلب العلم والقراءة. لازم يكون عندك لازم تكون القراءة هذه مستراحة مش بتستريح منها. مش مجرد موظف جالس وانت متضايق. لأ. لابد ان تكون تشتهي هذا العلم. وتفرح به. وتذكر نعمة الله عليك وتكتم - 00:58:41

وتقيد وتتعب وتسهر. والله سيعتاد جسمك على ذلك. شوفوا يا شباب جسمك مثل دابتك ان رأى منك الجد جد. وان رأى منك الكسل كسل. اعرف كده يعني انت على ما تعود نفسك وعلى ما تعود اهل بيتك - 00:59:09 يعني انت مع ابنائك او مع زوجك او مع زوجتك يعني كل انت بفضل الله بتكون سبب في ان هم يعتادوا على هذا النمط من الحياة النوم بدري والاستيقاظ بدري والهمة والعزم وحفظ الوقت واليقظة - 00:59:28

والانتباه اكتب والخص وارجع واتذاكر تصور امراً واحداً دخلته من كل الابواب. غير لما يكون اخرك بس انك بتستمع او بتقرأ لأ استمع واقراً والخص واعيد واكرر واتذاكر وارجع وادرس لما امر واحد يجتمع - 00:59:46 فيه هذه الامور تثبت باذن الله تبارك وتعالى طيب ندخل بقى على الجزء الثاني وصايا في دراسة الكتاب. نحن تكلمنا الان عن كيف ادخل على الكتاب الان سنتكلم عن بعض الوصايا المهمة وخلصتها - 01:00:10

يعني آآ خمس وصايا الوصية الاولى حسن اختيار طبعة الكتاب. ثانياً حسن القصد والنية وثالثاً اجتماع الهم على الامر الذي تطلبه. رابعاً اخذ الكتاب عن اهل التخصص. خامساً مذاكرة الكتاب وتدارسه - 01:00:29

انك تتذاكر مع اخوانك يعني طيب اول شيء بقى حسن اختيار طبعة الكتاب التي نتكلم عنها الشباب يعني طبعت اكثر من مرة. كثيراً جداً. فهذه الكتب آآ لابد ان تحسن اختيار الطبع لان ممكن يعني الطبعة تكون سبب في ان تخطئ في فهم الكتاب او لا تكون طبعة محررة - 01:00:49

الذي نريد يعني او المحقق الناجح يا شباب هو الذي يخرج لك كلام المصنع المصنف يعني هذا المحقق طبعاً الكتب التي نتكلم عنها شباب ممكن تجد لها خمسين نسخة. او خمسين طبعة - 01:01:16

فلا بد ان آآ تميز هذا. وفي كتاب جميل للشيخ عبد السلام هارون رحمه الله. هو يعتبر اول ما كتب في هذا العلم اللي هو تحقيق النصوص ونشرها هذا كتاب جميل جداً يحصل بطالب العلم ان يمر عليه قراءة سريعة - 01:01:36

لانه في فصول مهمة كيف وصلت الينا الثقافة العربية وما هي اصول النصوص ومنازل النسخ والتحقيق ومعالجة النصوص في الخطأ والترجيح بين الروايات وتصحيح الاخطاء والتعليق والمكملات الحديثة والاخراج الطباعي ووضع الفهارس والاستدراك - [01:01:53](#) يعني هذا الكتاب مفيد جدا لك من جهتين ان تعرف التمييز كيف تميز بين الطبعات. والامر الثاني انك اذا اردت ان تكتب انت ماذا تفعل كتاب جميل جدا رحم الشيخ رحم الله الشيخ آآ عبدالسلام هارون - [01:02:13](#)

فهذه مهمة جدا يا شباب من اهم ما يفعله مثلا من اهم ما تريده في التحقيق صحة نسبة الكتاب الى من نسب اليه. والعلم بمؤلفه وعنوانه الكتاب يعني ضبط هذا معرفة عنوان الكتاب وضبط النص. فانت تريد هذه الامور والمقابلة بين النسخ وانتخاب اصح هذه النسخ - [01:02:30](#)

يعني انت تريد هذه الامور في الكتاب اول شيء ان يصح الكتاب الى نسبة الكتاب الى من نسب اليه. اولاً ثانياً العلم بمؤلفه. وبعدين آآ عنوان الكتاب. رقم ثلاثة. وبعدين ضبط النص. والمقابلة بين النسخ. يعني الكتاب ممكن - [01:02:51](#) له اكثر من مخطوطة فلا بد ان يكون الرجل قابل بين المخطوطات ثم انتخب احسنها ثم يأتي الكلام بقى بعد ذلك عن ماذا؟ عن ما يمكن ان يضيفه او المحقق. يبقى احنا لا نريد من المحقق ان يطيل في الحواشي - [01:03:10](#)

ويكثر في تخريج الحديث حتى بعضهم يترجم لعائشة رضي الله عنها في صفحة. ويترجم لابن عمر ويعني يطيل الكتاب في امور لا تحتاج ابدا ان يطيل فيها ويقصر في الامور التي كانت كان ينبغي ان يحرص عليها. يبقى احنا الان يا شباب لا تتصدق وانت عليك زكاة. وانما اخرج - [01:03:25](#)

زكاة اولاً الانسان مسلاً تصويره لا يصلي الظهر وبعدين يصلي قيام الليل. لا قم بالواجب اولاً فالواجب عليك في الكتاب امر قبلي. قبل بقى ما تقعد تقول لي انا ساضيف للكتاب تحقيقات وتخريج احاديث وآآ شرح كلمات لا يا حبيبي. عايزين الاول انك انت - [01:03:45](#) تثبت صحة نسبة الكتاب الى صاحبه وآآ العلم بمؤلفه وعنوان الكتاب واسمه والى اخر ما ذكرنا. وبعد كده بقى تبدأ تفكر في ماذا؟ تبدأ تفكر في آآ آآ ما تضيفه الى الكتاب لتقريب الكتاب والانتفاع منه مثلاً التقديم للكتاب بيان قيمة الكتاب الترجمة للمؤلف تقسيم -

[01:04:07](#)

فقرات تخريج الاحاديث والحكم عليها تخريج الاقوال عزو الاقوال بيان الالفاظ الغريبة وشرح الكلام وتتميم المعاني بتعليق بتعليقات تفسر او تضيف ما يحتاج اليه وتربط المواضع المتشابهة وتذكر الفوائد من مصادر اخرى وتعمل فهرس - [01:04:32](#) تدل على موضوعات الكتاب وتبرز الفوائد وآآ جودة الخط علامات الترقيم وحسن الطباعة وجودة الورق. كل هذا كلما يعني يا شباب كتاب واحد يحققه الانسان باتقان يسد باباً للمسلمين افضل من ان يوزع جهده على كتب يعني يدعو - [01:04:52](#)

عليه بها انا والله اقف على كتب يعني صراحة يعني آآ اقول اعوذ بالله. كيف لهذا ان يخرج الكتاب بهذا السوء يعني لا يتقون الله في الكتب. فانت بقى قبل ما تفكر في خط الكتاب وطبعة الكتاب. زي بالضبط كثير من - [01:05:15](#)

من الشباب المسلم الذي يقدم محتويات على يوتيوب او غيره آآ كانوا مثلاً قبل عالم اللي هو التواصل الاجتماعي هذا يعني لا يهتمون ابداً بمسألة المظاهر. نهائي مع ان جزء منها مهم - [01:05:36](#)

ان الانسان مثلاً يحسن اعداد آآ الورق للدورة ويحسن الاعلان عنها ويحسن جودة الصوت او غير ذلك فمن الامور بعد مدة اصبح هؤلاء يهتمون بهذه المظاهر اكثر من الاهتمام بمحتوى الدروس - [01:05:50](#)

الواحد منهم يفكر في المكان الذي سيصور فيه. وآآ لبسه اللي يلبسه. والتسريحة بتاعة شعره. ومش عارف ايه وكأنه يعني آآ مع ان المحتوى الذي يعني يقدمه للناس محتوى رديء تعبان. لا يهتم باعداده ولا تطويره ولا تنقيحه ولا شيء. لا الانسان - [01:06:09](#) يجعل الاصل جودة المحتوى ثم يفكر بقى في المكملات. لا شك المكملات لها فائدة انك انت مثلاً آآ تخرج الدرس بشكل جميل. وان يكون الصوت كويس. وان يكون مثلاً المعاد مناسب. وان - [01:06:30](#)

وهكذا اللي هي الامور اللي هي التكميلية. فالانسان يجمع بينها. فذلك تحقيق الكتاب آآ كثير من آآ من اهل العلم برعوا في مجال التحقيق واخرجوا كتباً كثيرة للتراس اخرجاً مميّزا - [01:06:47](#)



لكن كثير من دور النشر آآ لا تتقي الله ولا تتحرى المحققين. وتطبع طبعاً ما يسمى بالطبعة التجارية. يقع فيها اصناف من التحريف والتصحيح والسقط اخطاء الطبعات هذه كثيرة بعض المحققين لا يضبط اصل الكتاب. ويقع في تصحيح يفسد المعنى. ويتصرف في اصل الكتاب. يعني ممكن هو يعني يكون مثلاً عنده نقاط في - [01:07:05](#)

توطاً هو يضيف او يغير بنفسه او يخمن المعنى ويخلطه بالكتاب. او او يوجد آآ يعني سقط يكمله هو. دون ان يميز ان هذا من كلامه فهذه مصيبة كبيرة جداً. اهم ما تبحث عنه هو توثيق النص. لا تغتر. شف نصيحة من اخيك - [01:07:30](#)  
لا تغتر بطول الكتاب يقول لك فلان حقق كتاب كده في عشرين مجلد يا ربي يا عمي حققه في الف مجلد. المهم عندي ان كلام المؤلف يصلي صح امتى بقى التاتش بتاعك او اللمسات الذهبية بتاعتك دي خليها بعد كده. وخليها في الحاشية. لا تدخلها في اصل الكتاب. والله في كتب - [01:07:50](#)

في اصلها مثلاً مائة صفحة طبعت في ستمائة صفحة او الف صفحة الحواشي ما لهاش لازمة وتعليقات ما لهاش اي معنى ونفس ما يحتاجه الكتاب لا يخدمه يعني كتاب مثلاً يحتاج الى ضبط. ويحتاج الى بيان فك الالفاظ. انت تريد ان تخدم الكتاب - [01:08:13](#)  
تريد ان تخدم الكتاب اعلى ما تخدم به الكتاب على الاطلاق بعد ان تثبت صحة نسبته الى المؤلف ان توثق النص وان تضبطه. ثم ان تفك لي الالفاظ الصعبة حتى افهم الكلام - [01:08:34](#)

ثم بعد ذلك تضيف الاضافات المتممة. وتخرج الحديث وتحكم عليه انما تجيب لي اشياء سهلة يعني تقعد تعرف لي بالعلماء المذكورين في نصف صفحة او الصحابة يعني وانت انت محتاج تعرفني آآ ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [01:08:50](#)  
وعمر ورضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه محتاج تعرفني كل ما يأتي ذكر واحد من هؤلاء الكرام تعرفوني وتطيل الكتاب والله يا شباب هذا يحصل فيه اجرام وطبعات يعني يكون الكتاب حقه مثلاً ان هو يكون بعشرين جنيه بعد كده يخليها لك بمية وخمسين جنيه. ماشي - [01:09:08](#)

فانتبه لهذا لا تغتر باطالة الهوامش ولا فخامة الطبعة ولا تقديم الكتاب. فتظن ان هذا علامة على حسن الطبع. لا ولا تظن ايضاً افهم خطأ تاني. لا تظن ان كل طبعة متأخرة لابد ان تكون احسن من القديمة بناء على انها استفادت من اخطائها وزادت - [01:09:25](#)  
علي لا مش صح كم من طبعة كانت متأخرة ومع ذلك آآ يعني آآ كانت اكثر خطأ اذا يا شباب ما هو اهم ما ابحت عنه في الطبعة؟ ضبط النص الاصلي من كلام المصنف. تمام؟ لانيك اساساً تطلب الكتاب لاجل كلام المصنف - [01:09:45](#)  
وليس لكثرة الكلام المعلق او المحقق. بالعكس كثيراً ما يكون مقدمة المحقق. وكلام المعلق يعني يضللك على الصحيح ويخطئون في الفهم وهذا موجود له امثلة كثيرة اه وكثير من تعليقات المحققين اما انها تخرج عن مقصود الكتاب او تطيله بلا فائدة او تشرح كلامه خطأ - [01:10:04](#)

طيب من الامور المهمة ايضاً ان من طلب التخصص في باب ودي مهمة يا شباب. لا يكتفي بنسخة منه. يحاول ان يجمع اهم الطبعات يعني في كتب يا شباب بصراحة هتحتاج فيها اكثر من طبعة - [01:10:28](#)  
بالذات لو لو انت كنت تطلب اتقان هذا الكتاب او مثلاً عمل دراسة عن الكتاب. فالأفضل يكون عندك اكثر من طبعة اه طيب هنا سؤال بقى كيف اعرف الطبعة الصحيحة؟ ده سؤال جميل. بسؤال المتخصصين الذين سبقوك او بالبحث عن الانترنت - [01:10:44](#)  
ومثلاً مثلاً افضل طبعة لكتاب كذا وتعرف المميزات. وفيه اظن اه اه شيخ والله نسيت اسمه حرف طبق طبائي ولا ايه مش عارف اسم كده يعني ايه شوية غريبة علي - [01:11:04](#)

آآ جزاه الله خيراً عنده برنامج يقدم فيه الطبعات الجديدة للكتب على كل حال يا شباب انا لا اريد منك ان تبالغ في هذا وان تقتني كل نسخة ابدأ. وانما يعني يكفيك ان يكون عندك نسخة او اثنين بالكثير - [01:11:19](#)  
استعن بسؤال آآ من تثق به من اهل العلم في التخصص الذي تطلبه الامر الثاني بقى يا شباب في الدخول على الكتاب يعني يعني ان تعلم انه من لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [01:11:35](#)  
يبقى عندك هنا امران يعني يعني امران في امر واحد حسن القصد والاستعانة بالله اولاً يا شباب الله سبحانه وتعالى هو العليم. وهو

الذي يعلمنا ويعلمكم الله وقال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. يعني معناها انك لن تتعلم الا بما شاء ولن تتعلم الا بالقدر الذي شاءه - [01:11:51](#)

الله هذه مهمة جدا. والله سبحانه وتعالى قال ففهمناها سليمان كل علم في هذا الوجود من الله. احنا بقى اتكلمنا في الجانب اللي قبل ذلك على المعاني الحسن الانتقاء والاختيار الى اخره - [01:12:16](#)

نتكلم بقى الان عن حسن القصد. لابد ان تفهم ان ان حسن القصد معين على الفهم هذا امر اساسي ان ان المؤمن لا يدخل على باب من الخير الا وهو مستعين بالله وهو قاصد للخير. ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا - [01:12:33](#)

وهذا امر محكم. كل علم في الوجود من الله علم الانبياء وعلم الملائكة وعلم الناس وكل علم. علم بالعقل بالتجربة بالحس كل هذا من الله تبارك وتعالى. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم - [01:12:56](#)

من الامور المهمة جدا الشباب ايضا انشراح الصدر للعمل هو مقدمة للعمل ان الانسان يكون صدره منشرح لما يطلب عليك بالدعاء. يبقى احنا تكلمنا هنا عن تصحيح النية وتكلمنا كذلك عن الدعاء - [01:13:14](#)

هستأذنكم يا شباب اغلق الشباك لان في مطر طيب يبقى الامر الاول قلنا ان ان تصحح النية ان تقصد وجه الله وان تقصد العمل بما تعمل بما تتعلم والامر الثالث - [01:13:30](#)

هو آآ الدعاء بان يشرح الله صدرك وان آآ يبسر عليك العمل كل هذه معاني مهمة جدا وكان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اهديني لما اختلف علي من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وآآ لابن القيم كلمة جميلة قال فمن هداه الله - [01:14:05](#)

الله سبحانه الى الاخذ بالحق حيث كان ومع من كان ولو كان مع من يبغضه ويعاديه. ورد الباطل مع من كان ولو كان مع من اه يحبه ويواليه فهو ممن هداه الله لما اختلف فيه من الحق - [01:14:26](#)

الامور المهمة جدا يا شباب ان تعلم ان العلم ليس مجرد المعرفة والمعلومات. وانما تطلب ذلك لتنتفع به فهذه مهمة جدا فالعلم الذي تتعلمه اما ان يكون حجة لك او عليك - [01:14:45](#)

فكل هذه امور مهمة. كم من شخص كان يحسب نفسه ويحسبه الناس عالما وهو اجهل الناس. لان الجهل هو التعدي. وهو عدم العلم بالعمل جهله وكم من شخص لا يحسبه الناس عالما وهو عالم لانه يعيش العلم واقعا ممارسا. فهذا امر مهم جدا يا شباب. ان ان تطلب بالعلم - [01:14:58](#)

ما عند الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. ومن اجمل ما قرأت كلمة. والله يا شباب نصف سطر نصف سطر هذه الكلمة منذ قرأتها وانا اكتبها امامي. والله كلمة والامام البخاري يعني صدر بها بابا مهما في كتابه - [01:15:19](#)

في كتاب رفع العلم وظهور الجهل وسيأتي معنا ان شاء الله وهذه الكلمة انا وضعتها في منشور وقلت لطلاب العلم او المتفاعلين اريد من كل شخص منكم ان يتفاعل معها - [01:15:41](#)

قال ربيعة آآ ابن ابي عبدالرحمن لمسمى بريئة الرأي. شيخ الامام ما لك وكان فقيها عالما قال لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه يا سلام على الكلمة - [01:15:54](#)

لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه يعني الانسان الذي عنده علم او عنده موهبة للعلم لا ينبغي ان يضيع نفسه. جهات تضيع النفس كثيرة ووالله التعليقات التي ذكرها الشباب على هذا المنشور كانت بديعة - [01:16:11](#)

منها جهة ان يضيع نفسه بالكسل يضيع نفسه باتباع الهوى يضيع نفسه ان يذل نفسه وان يذل العلم وان يشتري به ثمنا قليلا. يضيع نفسه يعني لا ينشر علمه. يضيع نفسه لا يعلم الناس يعني اوجه كثيرة - [01:16:31](#)

ايضا من الكلمات الجميلة جدا ان التي نقلها ما لك ان رجلا سأل عالما رجلا تلميذ سأل شيخه فقال يعني آآ اديني نصيحة فماذا قال له الشيخ؟ شوفوا شوفوا الكلام الجميل - [01:16:48](#)

قال له الشيخ ان طلب العلم لحسن ولكن انظر الى الذي يلزمك من حين تصبح ومن حين تمسي فالزمه ولا تؤثرن عليه شيئا. بيقولوا

طلب العلم جميل خد بالك وممتع. ولكن اياك ان يكون طلب العلم - 01:17:05

سببا في ان تضيع ما عليك من الواجبات. قدم الواجبات وهنا كلمة عظيمة جدا للشافعي رحمه الله. ايضا هذه الكلمة مما كتبتها امامي.

كل هذه الكلام يا شباب انا كاتبه امامي. وانظر فيه كل - 01:17:22

لمدة ممكن على الاقل شهريا لازم انظر في هذه الكلمات مع كتاب الله تبارك وتعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلمات تأسيسية كلمات تدخل في قلب الانسان يعني تبين لان هؤلاء هم الذين سبقونا الى العلم وعرفوا معنى العلم. شف الكلمة الجميلة. قال

الشافعي رحمه الله - 01:17:37

من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظر في الفقه نبل مقداره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن نظر في اللغة رق طبعه. ومن نظر

في الحساب جزل رأيه. كل هذه يا شباب ادوات ومقدمات - 01:17:57

نقوي بيان الانسان وتعلي قدره وتقوي حجته. ثم ماذا قال قال ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه. شفتم الكلمة؟ يعني جملة ومن لم

يصل نفسه لم ينفعه علمه. صيانة النفس بالصدق بالاخلاص - 01:18:16

بالجد بالتخفف من الدنيا. بالا يكون لاحد عليك منا بالاستغناء عن الخلق. بترك الشواغل ان تصون نفسك. الحفظ الرعاية الصيانة. انك

تكون انسان محترم. تخاف الله. لا تزخرف القول للناس. لا تصطنع - 01:18:36

لا تتظاهر وتكون صادقا شهما ذا مروءة يكون يعني صفات صفات الخير ان تجمع بين العلم والخشية ومن اجمل ما نبه يعني على اثر

العلم على صاحبه الخطيب البغدادي رحمه الله. شوفوا يا شباب يقول ايه بيقول الواجب ان - 01:18:56

طلبة الحديث اكمل الناس ادبا. واشد الخلق تواضعا واعظمهم نزاهة وتدينا. واقلهم طيفا وغضبا ليه؟ لماذا يعني؟ لدوام قرع اسماعهم

بالاخبار المشتملة على محاسن اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وادابه - 01:19:18

وسيرة السلف الاخيار من اهل بيته واصحابه. وطرائق المحدثين ومآثر الماضين. فيأخذوا باجملها فيها ويصدف عن اردلها وادونها

وقال ابو عاصم النبيل وهو من كبار شيوخ البخاري والبخاري يروي عنه باحاديث ثلاثية - 01:19:38

آآ قال ابو عاصم من طلب هذا الحديث فقد طلب معالي الامور فيجب ان يكون خير الناس. يعني يريد ان يقول لك يجب ان تكون او

خليقا بما تطلبه اذا يا شباب نستخلص هذه الامور. اولاً - 01:20:01

حسن النية. ثانيا العمل على آآ اسباب انشراح الصدر. هذه مقدمة اساسية يا شباب وانا كان لي محاضرة للمرأة كانت في آآ رمضان.

في اواخر رمضان تقريبا يوم خمسة وعشرين رمضان كانت محاضرة عن آآ اليقين للمرأة المسلمة. تكلمت فيها عن مقدمة مهمة عن

اسباب اليقين. الانسان اذا لم يكن موقنا - 01:20:17

امر لا يمكن ان يبدع فيه اذا لم يكن شاعرا بقيمة هذا الامر سيشغله عنه اي شاغل ممكن انسان يتصل بك يقول لك تعال معي في

مشوار وانت بتقرأ تسبب القراءة. او مثلا تمل او يأتي شخص يقول لك ما فائدة ان تقرأ؟ ما فائدة ان تتعلم؟ طب ما الكتب موجودة -

01:20:41

ما فائدة ان تدرس؟ يا عم الناس ما فيهمش خير. اذا لم تكن عالما موقنا طالبا الاجر مما تفعل لا يمكن ان تثبت عليه. وستكون عرضة

للاقطاع. يبقى لابد ان تأخذ باسباب انشراح الصدر. ومن اعظمها الدعاء والاستعانة بالله. آآ الامر اللي بعد كده اذا وجدت انشراح

صدرك لشيء ما فاحمده - 01:20:59

فهذه نعمة كبيرة. والله والله كثير من الناس يعيش قلقا واضطرابا وحيرة ولا ولا يدري ماذا يفعل. يمر عليه اليوم يومه كامسه. وغده

كيومه يعني عايش في الدنيا كده وخلاص. فاذا وجدت انشراح صدر يعني انت الان تستمع الى درس - 01:21:22

وتكتب احمد الله. اشكر الله تبارك وتعالى بالعمل. وكل كل شوية تقول الحمد لله. اللهم لك الحمد يا رب. آآ يا رب ثبتني لا حول لي ولا

قوة الا بك. لازم تعرف ان هذا فضل من الله - 01:21:43

آآ من الامور المهمة جدا نية التقرب الى الله تبارك وتعالى بسلوك العلم لان العلم عبادة. انت كده كده في كل الاحوال تؤجر. سواء

فهمت ما فهمتش كنت يقظ منتبه. هو طول ما انت بتتعلم بتأخذ الايه؟ بتأخذ اجر - 01:21:59

آ هذه مهمة جدا يا شباب ان الانسان بنيته يهدى الى الحق او يصرف عن الحق. شف ربنا سبحانه وتعالى يتكلم عن الذين حضروا

مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:22:16](#)

اللي هم نظر بعضهم الى بعض ثم انصرفوا. يبصوا لبعض كده ويقول لك الله! يلا نمشي. فهم عائزين يهربوا من الدرس. درس رسول

الله صلى الله عليه وسلم فماذا قال الله؟ قال الله صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون - [01:22:28](#)

بسبب سوء نيتهم هم الذين صرفهم الله. مش هم اللي انصرفوا. لا صرف الله قلوبهم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم بالعكس بقى شف

المؤمنون الذين جاءوا مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبونه ويطلبون الهدى ويحسنون النية. ماذا قال الله؟ والذين اهدوا

زادهم هدى - [01:22:46](#)

تقواهم. والله اكتب الاية دي امامك. اكتبها امامك كده وانت جالس. تستمع اي درس او تقرأ اي كتاب. والذين اهدوا يعني جاءوا الى

مجلس العلم يطلبون الهدى وينوون خيرا طبيعى ما الذي سيحدث؟ جزاء الاحسان الاحسان. زادهم هدى وكمان اتاهم تقواهم. وانا

في رأيي - [01:23:08](#)

ان كلمة اتاهم تقواهم دقيقة جدا هذه المعنى تدل هذه الاية تدل على اعلى من مجرد ان تفهم لا ان ييسر الله لك العمل بما تتعلم. وان

يعينك عليه. وان يلينه في يديك. وان يحبيه اليك - [01:23:28](#)

حبب ولكن الله ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. انك تحب

ما تعمل. تفرح به تستمتع تشعر براحة لا لا تراه ثقيل عليك تصبر عليه. كل هذا فضل من الله. وعندنا الحديث العظيم من الحديث

الثلاثة الذين يعني رأوا مجلس - [01:23:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم يعني ادبر ذاهبا وبعضهم اوى الى الله وبعضهم استحيا. فالتبى صلى الله عليه وسلم قال عن

خبر الثلاثة اما هذا فقد اوى الى الله فاواه - [01:24:14](#)

يا سلام! اوى فاواه انسان رمى نفسه في الخير. اول ما يستمع الى خير يطلب العمل. يعني قبل ايام انا كتبت منشورا عن الوضوء ان

الانسان يبقى على وضوء. وانه - [01:24:28](#)

وحاول اذا توضحا ان يصلي ركعتين كثير من الناس فرح جدا بهذا وقال والله انا بدأت فيه. وفيه شخص اخر قال هو انا فاضي بقى

اعمل كده؟ وشخص تاني قال هو احنا يعني هنقعد عندنا ميه كل ما - [01:24:41](#)

آ كل ما نحدث نتوضأ شوفوا سبحان الله الانسان اللي بيصعب بتتصعب عليه والانسان اللي بيسهل بتتسهل عليه. اول ما تسمع

الموعظة ويخطر ببالك ان تعملها تيسر لك ان شاء الله - [01:24:54](#)

هذا معنى العزيمة في الرشد ان الانسان المؤمن يا شباب صفته انه اذا سمع بباب خير حتى لو لم يكن مستطيعا له يرجوه بقلبه. انما

الانسان غير الموفق يختلق الاعدار ليهرب منه. يبحث في كل فرصة عن مشكلة. انما الموفق يبحث - [01:25:08](#)

في كل فرصة عن سبيل الخير. وحتى لو نزلت به مشكلة يبحث عن فرصة فيها. يقول لعل لعل الله سبحانه وتعالى يعني ينهني

لاتوب لعل الله سبحانه وتعالى كذا يعني يبحث عن الخير. انما في انسان معقد اول ما تقول له حاجة يقول لك انا لسه هقرأ ما

عنديش وقت. اصل الدرس صعب - [01:25:30](#)

القرآن صعب. اصل ولادي. اصل عندي. هو شف كده. سبحان الله! انت يمكن ان تقيس نفسك بهذا الميزان. هل انت من الصنف الذي اذا

سمع بخير طلبه بقلبه؟ حتى لو بعد كده كان عندك موانع بس فكرة انك انت - [01:25:50](#)

متطلع للخير الصحابة يا شباب كانوا لا يفكرون الا في يعني اضرب لكم مثال واحد لما النبي صلى الله عليه وسلم مثلا قال للنساء آ

اريتكن يعني اكثر اهل النار. هذا ليس فيه ذم للنساء مطلقا. هذا يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:07](#)

رأى او اعلمه الله ان اكثر اهل النار النساء ما لهاش اي علاقة. هذا لا ذم للنساء ولا هو ذم لمن حضروا هذا المجلس طيب شف المرأة

بقى ماذا فكرت؟ لماذا يا رسول الله؟ طيب علمنا عشان عشان نتقي هذه الاسباب. فقال تكفرن العشير وتكثرن اللعن - [01:26:25](#)

وبعد كده النساء تصدقن. يعني لو انتم شفتهم هذا الحديث جميل لما نقرأه. فاللي فكروا فيه حاجتين. ما هي الاسباب التي تدخلهم

النار حتى لا نفعل على ها وهم مباشرة بعمل هذه الاسباب. فتصدقت. انما تصور دلوقتي لما هذا الحديث تسمعه كثير من من النساء  
الجاهلات او الظالمين - [01:26:45](#)

كلمات انفسهن. ماذا ماذا يتكلم؟ كيف يقول له لهم ذلك؟ اكيد الحديث ضعيف. اكيد كذا. طب ممكن يكون كان بيهز معهم زي ما قال  
بعض الجهلة او لأ لعله كذا. لا الحديث هذا منكر. آآ طب كيف يقول ذلك؟ طب ولماذا اعوذ بالله؟ ده الفرق بين قلب المؤمن وقلب -  
[01:27:05](#)

ومن اعتاد الاعتراض على القرآن والسنة يعني كاد ان يخرج من الدين. شف الفرق نموذج بس انا عطيتك نموذج واحد وهكذا فانت  
يمكن ان تقيس نفسك على هذا. هل انت من الصنف الذي اذا سمع الخير بادر اليه - [01:27:26](#)

ام من الصنف الذي يختلق الاعذار؟ ونفسك ان اعتادت اختلاق الاعذار يبقى مش هتنتهي لان لو كل واحد فينا فكر في الاعذار يعني  
يعني انت بتواجهك مشكلات كثيرة نفسية ومادية ومع اخوانك ومع جيرانك ومع اهلك ممكن مع ابوك مع امك مع مراتك مع اولادك  
انت بقى لو - [01:27:41](#)

كل ما تجيلك مشكلة ستترك ما بين يديك من الخير يبقى انت مش هتعمل اي حاجة يبقى لازم الانسان يستعين بالله يا شباب  
ويجتهد ويحسن النية ويكون عنده عزيمة في الرشد. مش معنى كده انك هتكون متهور لا بالعكس ولكن قلب - [01:28:01](#)  
يطلب الخير. زي ما كان الصحابة اول ما يسمعو بالخير لا لا يفكرون الا في العمل به. ممكن بعد كده بقى يفكر بقى طيب كيف اعمل  
هذا الخير لكن في ناس كتيرة للاسف لا يفكر في هذا. وانما يخترع الابه - [01:28:17](#)

الاعذار. ايضا من الامور المهمة نية احياء الاسلام. وانت تطلب العلم يعني اه النية جميلة. ابن القيم رحمه الله قال من طلب العلم  
ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين ودرجته بعد درجة النبوة. طبعا هو اولى - [01:28:32](#)

هو اولى الناس بهذا المعنى لماذا؟ لانه طلب العلم يريد به ان يحيي الاسلام وينصر الاسلام. ايضا يا شباب مما اوصيك به نية التعليم  
لما تتعلمه هذا شباب يعني امر اساسي - [01:28:49](#)

ندعوك اليه. اذا قرأت كتابا انوي ان تدرس هذا الكتاب. هذا شباب مفيد في امرين. الاول الاجر ان كل من تعلم علما ينوي ان يدرسه  
فهو مأجور وان لم يدرسه - [01:29:07](#)

لانه يريد ان يهدي الناس. هذه نية جديدة اكثر من مجرد العلم وبالامر الثاني بقى مفيد جدا. انك اذا نويت بقراءتك لكتاب ان تدرسه  
فهذا ادعى لتركز فيه. وان تضبطه وتحسن - [01:29:23](#)

وتحسن فهمه لانك ستفهمه لغيرك فلا يمر بك موضع الا تطلب فهمه. وتلخصه وتكتمه وهكذا. يبقى هذا ده مهم جدا يا شباب ركزوا  
بقى النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال انما الاعمال بالنيات. ليس المراد فقط انك تؤجر بمجرد النية لا. الاعمال تؤسس على النية -  
[01:29:38](#)

يعني ايه؟ يعني بقدر النيات يكون العمل حسنا. اضرب لكم مثال لما انت مثلا آآ يعني انت في البيت مسلا سيأتك زائر تحبه. انسان  
بتحبه وبأتي يزور بيتك. انت في الاصل مسلا بتجلس في البيت يعني البيت ما - [01:30:01](#)

يعني يعني احنا بنقولها في مصر على سنجة عشرة يعني بيت بيت بقى يعني كل حاجة فيه نضيف مرتبة. لأ ممكن عادي تفوت يوم  
او يومين. بس لما تعرف ان فيه انسان تحبه جدا جاء ليزورك فانت هتجمل البيت. نفس الفكرة بالضبط يا شباب - [01:30:23](#)

طالب العلم الذي يجلس بين يدي الكتاب وعنده نيات متنوعة سيبدع في هذا الكتاب وسيتقن الكتاب باذن الله فهذه من الامور  
العظيمة جدا يا شباب ان الانسان ينوي خيرا وابن حزم له كلمة جميلة جدا اريد ان تركزوا فيها - [01:30:41](#)

الاول اقول كلمة مجاهد. طبعا هذه النيات يا شباب تأتي بالتدريب يعني الانسان لا يبدأ بهذه النيات وانما تأتي معه شيئا فشيئا باذن  
الله وبكثرة الدعاء آآ مجاهد رحمه الله قال كلمة جميلة. قال طلبنا هذا العلم - [01:31:00](#)

وما لنا فيه كبير نية. يعني كنا بنحضر المجالس ونكتب. وممكن نتسابق يأتي في ذهني ان اسبق غيري. يعني لم اكن اهتم بمسألة  
اعمال قال ثم رزق الله فيه بعد النية. مع مرور الايام - [01:31:18](#)



تعلمت هذه النيات لذلك بعضهم كان يقول آآ تعلمنا هذا العلم لغير الله فابى الا ان يكون لله. هذا مهم جدا. ابن حزم رحمه الله قال كلمة جميلة خلاصة - [01:31:34](#)

قال ومن طلب العلم ليفخر به او ليمدح به او ليكتسب به مالا او جاها فبعيد عن الفلاح. ليه شوف الذكاء. مش بيكلمك هنا عن النية. لا يكلمك حتى على الفكرة. قال لانه ليس له غرض في التحقيق فيه. ما يهموش ان هو يصل الى الحق - [01:31:49](#)  
وانما غرضه شيء اخر غير العلم هو يتعلم ليمدح او ليثنى عليه او ليتكسب فبالتالي هو لا يريد ان يعرف الحق لان هو يريد شيء غاية معينة قال ونفس الانسان وعينه طامحتان الى غرضه فقط. فلا يبالي كيف كان طلبه اذا حصل على مراده الذي اياه قصد. يعني - [01:32:07](#)

قام خلاصة. بيقول الشخص اللي هو تعلم عشان يتوظف. او عشان ياخذ شهادة واحد تعلم وتعب عشان ياخذ يبقى اسمه دكتور دال او ان هو اشتغل في مسجد او يمكن يممسك مركز اسلامي او تعمل حلقة تحفيظ قرآن. ده كان هو هذا هدفه فقط ان هو يحصل على هذا. فبالتالي لا - [01:32:29](#)

يهمه ان يحقق في العلم ولا ان ينجح. لانه اساسا وصل الى غرضه. خلاص بقى بتوجع دماغك ليه؟ زي واحد كان مثلا في مدرسة الازهر وطلبوا منه ان هو يحفظ عشرين جزء عشان هيمتحن فيهم - [01:32:48](#)  
فهو حفظ لينجح في الامتحان. خلاص. فهيحفظ على قد ما ينجح في الامتحان. غير واحد بيتعلم لله ويتعلم وعلم ويتعلم لينفع الناس في هذا الباب هذا امر اخر. اذا يا شباب انما الاعمال بالنيات يعني الاعمال بقدر - [01:33:02](#)  
نيات مش بس الاجر لأ بقدر. انت بتبدع في العمل بقدر نيتك من هذا العمل. فيه واحد مثلا يهتم بالعمل عشان الناس هيراقبوه. او الناس سيلاحظون عمله او وعلي بخلاف واحد يريد ان يبدع في العمل لله لان الله هو الذي يراه. هو بيقدمه لله. كما كان يفعل بعض الناس - [01:33:22](#)

ناس يعطر الصدقة. قال لانها تقع في يد الرب قبل ان تقع في يد العبد. يا سلام! شف شف الانسان لما بيستحضر ان الله سبحانه وتعالى والذي يتقبل العمل كيف بيدع فيه - [01:33:47](#)  
مسلم وجهه لله وهو محسن والله هذه الكلمة تفرق بين الموظف وبين المبدع المحب. انسان موظف. يعني بيروح الشغل وهو مخنوق ومتضايق ويصحى ويختلق غار يكذب عشان يتهرب من الشغل ولا يحسنه. انما انسان محب. محب لعمله. يحتسب يرجو خيره. ينوي فيه خير. كيف - [01:34:00](#)

مممكن تروح للانسان تجده في الشغل مبسوط وبيضحك ويعني اخر روقان. واحد تاني قاعد مكش وامتضايق. لا يمكن للانسان الثاني هذا ان يبدع في عمله او حتى ان يقوم بواجبه - [01:34:23](#)  
طيب الامر الثالث اليوم يا شباب احنا اتكلمنا عن حسن اختيار الكتاب طابعة. وتكلمنا عن النيات. يبقى بقى الامر الثالث هو عظيم جدا. اجتماع الهم على الامر الذي تطلبه. ده بقى امر اساسي في فقه هذه الكتب - [01:34:37](#)  
انا ساتكلم عنه عموما ثم اتكلم عن كيف تطبق ذلك على الكتاب؟ اجتماع الامر يا شباب معناه ان انا عندي امر اريد ان اطلبه فلا اشتت نفسي في غيره. لا سأنقطع له وساقسمه الى وحدات - [01:34:54](#)

وآآ اجعل كل وحدة منها هدفي زي بالضبط انسان يريد ان يحفظ القرآن. القرآن مثلا مية واربعناشر سورة فانا اريد ان احفظ القرآن سأنقطع للقرآن مدة وليكن مثلا ثلاث اشهر مثلا - [01:35:13](#)

وطيب هذا القرآن اقسمه وحدات. اليوم عندي مثلا حفظ مثلا آآ عشر صفحات مثلا. اركز في هذه الصفحات فقط لا افكر في الهدف الكبير وانما انشغل فقط فيما بين يدي. من الامور المهمة جدا يا شباب آآ ان يجتمع قلبك على باب - [01:35:31](#)  
او على كتاب او على هدف هذا ينبغي ان تفكر فيه اه فاذا كانت المحافظة على الوقت والعزم والصبر مهم فان حسن اختيار العمل والانقطاع له مهم جدا وهو مقدمة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لربيعة ابن كعب - [01:35:51](#)  
آآ ما حاجتك؟ يعني اسلني ايه اللي نفسك فيه؟ قال اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك في حاجة تانية في حاجة انت

عائزها؟ قال له لا هو ذاك - [01:36:13](#)

هو ده انا اريد هذا حصرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعني على نفسك بكثرة السجود ابن تيمية له كلمة جميلة قال ومعلوم ان من اجتمع همه على شيء واحد كان ابلغ فيه ممن تفرق همه في - [01:36:25](#)

اعمال متنوعة هذا من انفع ما يهدى اليه الطالب الشباب. وان ساعة واحدة تجمع فيها قلبك على باب واحد افضل من اسبوع يتشتت فيه فكرك بين اعمال متفرغة. يا شباب الانقطاع - [01:36:43](#)

اليس بالبدن فقط الانقطاع بالقلب يعني الانسان ليجب ان يكون همه وقصده هذا الباب. والشئ كلما قويت اسبابه وتعددت وانقطعت موانعه كان اوجب لكماله. يبقى انت تحتاج هنا الى امرين - [01:37:01](#)

انك انت تركز في هذا الباب وتقطع الشواغل ومن الكلمات القصص الجميلة جدا اللي حصلت للشيخ محمود الطناحي رحمه الله وهو ايضا من كبار المحققين المتأخرين وهو من جيل شيخ محمود شاكر واحمد شاكر - [01:37:20](#)

السلام هارون الجيل الذهبي للمحققين هؤلاء عليهم رحمة الله جميعا. بيحكي يعني آآ موقف جميل حصل له ان احد المستشرقين القى عليه بيتا من الشعر المستشرقون هم الذين لاستشرق اللي هو طلب الشرق يعني ارادوا ان يدرسوا تراث الشرق حتى يعطوا صورة للغرب عن هذا الشرق. وكثير منهم كان كذابا ومدلسا - [01:37:35](#)

المهم وكثير منهم كان من العلماء الكبار يعني تعلموا اللغة وحققوا بعض الكتب. المهم ان هو القى على الشيخ محمود الطناحي بيتا من الشعر وقال له من اي بحر هذا؟ اللي هي بحور الشعر - [01:37:58](#)

قال سلام يعني الشيخ لم يجب فهذا الرجل عاب عليه قال يعني انت دكتور ودرست مش عارف في مدارس ايه. ومش عارف البحر اللي هو بحر الشعر يعني وزن الشعر - [01:38:12](#)

قال الشيخ الشيخ بيقول فرجعت بيتي واستخرجت كتاب المذكرات الوافية في علم العروض والقافية. اللي هو يعني اللي هو يعني يدخل تحته هذا الباب. اللي هو بحور الشعر وهكذا. ركز بقى في الفكرة دي - [01:38:27](#)

طبعا قصة طويلة وجميلة ولكن انا اختصرتها. قال وانكبت عليه لا اكاد ادير وجهي عنه صباح مساء انا ركزت فيه هو لوحده بس خلاص وما هي الا اسابيع قليلة حتى لانت لي البحور واستقرت انغامها في اذني وامتلأ بها سمعي - [01:38:41](#)

ثم كان ما كان من رحلتي الطويلة مع تحقيق النصوص ومن ادواته معرفة علم العروض وهكذا من انقطع الى شئ اتقنه. يا سلام! شف الرجل اعطاك سبب هذه التجربة واعطاك التجربة - [01:39:04](#)

وثمرة التجربة ثم اعطاك الخلاصة في نصف سطر الرجل بيقول لك واحد نبهني على خطأ. وده بقى الانسان يا شاب الذي يستخرج من المشكلة فرصة. مش واحد ايه دخل الصلاة يصلي فاخطأ يقول لك والله - [01:39:20](#)

ما انا مصلي تاني. دخل في كتاب يقرأه لقاه صعب. يا عم انا وانا ايه اللي علي بطلب العلم؟ جاء يقرأ القرآن وجده صعبا. يا عم ده العلم صعب. لا. الانسان العاقل - [01:39:36](#)

ينتفع من الخطأ اكثر مما ينتفع من الصواب هذا هو الانسان الموفق يستطيع ان يستثمر الخطأ ويستنتقه. لعل الله سبحانه وتعالى يعلمني التواضع. لعل الله سبحانه وتعالى يهديني وكان والله العظيم - [01:39:46](#)

الانسان لو لو اعددت لكم الاخطاء التي انتفعت بها في حياتي والله كانت نقاط تحول في الحياة تدخل في باب فتجد نفسك قلت معلومة خطأ. تقول ياه! طب ده ايه سبب الخطأ! تبدأ تبحث عنه - [01:40:01](#)

هكذا الانسان المسلم يحمل نفسه مسؤولية الخطأ وثانيا يبحث عن كيف يخرج من الخطأ. مش يستسلم ويتسخط. لا هذا اول ما الرجل نبهه على هذا فيقول له ازاي انت مش عارف آآ انت راجل متخصص المفروض في علوم العربية كيف لا تعرف وزن هذا البيت

- [01:40:16](#)

فكان ممكن يقول له انت مالك وكذا ويعاند؟ لا لا يعاند. ابصر ضعف نفسه فانتفع دلوقتي احيانا انا مثلا يرسل الي شخص مثلا يقول يعني اعرفه من خلال الدروس فيقول لي هل هل تراني مثلا مجتهدا هل كذا؟ فاقول له لا بصراحة انت مكسل - [01:40:35](#)

وانت يعني عندك ضعف وهو استنصحنى فيزعل. طب انت بتزعل ليه؟ مش انت سألتني؟ انت عايزني اضحك عليك مثلا؟ اقول لك لا ده انت جميل وشطور واعمل لك نجمة وابتسامة لأ لازم انت تعرف انك انت ضعيف - [01:40:54](#)

انا هنا لا اجلدك بالعكس انا انصحك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر انك ضعيف لا تأمرن على اثنين مع انه قال له اني احب لك ما احب لنفسى من الخير - [01:41:08](#)

ولكن يدله وانا ازعل جدا لما شخص ابين له شيئا عنه وهو يعرف قدر الحب الذي احبه له ثم يغضب. طب تغضب ليه بالعكس انا اشجعك على الخير. انت عايزني اضحك عليك يعني؟ لأ. فيه فرق بين التشجيع وبين التخدير. يعني التشجيع انا انا في حياتي ما يعني - [01:41:20](#)

اشجع الناس اكثر ما اعطيهم دروسا هذا معروف لكن مع ذلك اكاشفه لأ الشباب مكسلين. ويبضيعوا اوقاتهم. فلازم تنتبه لذلك. فهذا الرجل اول ما تنبه لهذا الخطأ على طول بحث عن سبب الخطأ واراد ان يعوضه. ثم انكب على الكتاب واتقنه حتى لان معه حتى صار استاذنا - [01:41:40](#)

وانتفع منه ثم خرج بهذه الكلمة. وهكذا من انقطع الى شيء اتقنه. شف انقطع كلمة انقطع يعني لا يفكر الا فيه طبيعي وهذا شباب وفكرة الهم او جمع الهم وجمع العزم ان الانسان يصمم ويستعين بالله ولا ينتظر - [01:42:06](#)

دينا ولا يستمع لمثبط. شف ما انت محتاج حاجتين. لا تنتظر من يعينك ولا تستمع الى من يثبطك. ولا تستجب الى اي شيء يثنيك عن طريقك من اجمل ما قرأت هنا - [01:42:29](#)

يعني ابيات شعر رائعة جدا لسعد ابن ناشب. وسعد ابن ناشب اللي هو ابن معاذ هذا كان يعني آا شاعرا من يعني يجعلونه من مرده العرب كان في من اهل البصرة في الدولة المروانية. وقصته ان هو كان اصاب دما - [01:42:44](#)

فهدم بلال بن ابي بردة داره بالبصرة. وحرقتها وقيل ان الحجاج هو الذي هدم داره يعني اختلف في آا في يعني سبب هدم داره. او هل توعده بهدم داره؟ فالمهم - [01:43:01](#)

ان هو يعني اخذ بثأره واخذ قرارا ويريد ان يتحمل تبعات هذا القرار. فقال ابيات شعر يعني انا لابد ان اقولها لكم لاني هذه الابيات احبها جدا. بيقول ساغسل عني العار بالسيف - [01:43:15](#)

ساغسل عني العار بالسيف علي قبل جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا يعني انا اللي هجلب على نفسي قضاء الله ما كان جالبا واذهل من داري واجعل هدمها لعرضي من باقي المذمة حاجبا. ويصغر في عيني تيلادي - [01:43:35](#)

اذا فنت يميني بادراك الذي كنت طالبا. فان تهدموا بالغدر داري فانها تراث كريم لا يبالي العواقب اخو غمارات لا يريد على الذي يهم به من مفضع الامر صاحبه اذا هم لم تردع عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الامر هائبا - [01:43:58](#)

اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبه. ولم يستشر في رأيه غير غير نفسه ولم يرضى الا قايم السيف صاحبه. يعني باختصار اصل شرح البيوت يعني البيت الابيات جميلة جدا. بيقول لهم انا اخذت - [01:44:23](#)

قرارا ولن ارجع فيه. وساتحمل تبعات هذا القرار. واذهل عن كل ما يثنيني عن هذا القرار وآا لا افكر في غيري ولا اريد معينا. وانا من الصنف الذي اذا هم لم تردع عزيمة همه خلاص - [01:44:43](#)

ولم يأتي ما يأتي من الامر هائبا. ما بدخلش بقى خايف ومكسل لأ بدخل برجولة. ومصمم. اذا همشوا في الفكرة. اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا. خلاص دخلت في باب - [01:45:03](#)

طبعنا انا لا لا اتكلم عن هذا الحدث بعيني لأ بتكلم عن الفكرة. فكرة الصدق والعزم والاصرار والتصميم وتحمل مبيعات القرار الذي تأخذه في واحد يقول لي يا شيخ نفسي اغير نفسي - [01:45:20](#)

بقول له طيب مسلا ايه رأيك تنام بعد العشاء وتصحى قبيل الفجر وتذكر الله وتدعي وتعمل قال لا لا لا مش في القصص دي. الله!

اومال انت اومال انت عايز - [01:45:35](#)

تعمل نفس البرنامج وتحصل على على نتايج مختلفة كيف هذا يعني؟ ولابد ان تتغير. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

الذي اراد اراد باب خير لابد انه سيتغير. يعني لازم حاجة لازم عامل يدخل جديد في يومك. امال انت هتتغير ازاى يعني؟ هتصحى الصبح تلاقي نفسك - [01:45:45](#)

بتغير؟ لا لابد من الاجتهاد لابد ان تدخل آآ ما يغير يومك. آآ سواء في النوم في الاستيقاظ آآ ممارسة الرياضة القرآن قيام الليل. آآ قطع الشواغل. يعني آآ انا اريد منك ان تجرب يوما واحدا تغلق فيه - [01:46:06](#)

مش هقول لك اسبوع ولا سنة يوم واحد جرب يا عم ساعتين بلاش يوم جرب ساعتين من يومك اغلق الهاتف وافتح الكتاب يا شباب الفكرة مش ان انا فاتح الكتاب وان انا فاضي. الفكرة قلبي. قلبي. انا عايزك تتصور شخصا كلما قرأ - [01:46:26](#)

اه مثلا صفحة فتح الفيسبوك او تليجرام او واتساب طب ده يعمل ايه ده مشنت القصة مش قصة ان انا عندي وقت او ان انا بفهم او ذكي او الكتاب امامي واحسن طبع لأ قلبي قلبي مشنت عمال ارد - [01:46:45](#)

هذا وارد على هذا لا اذا انت جلست يعني بين يدي شيء اجعل قلبك له يبقى هذا هو جمع الهم على الكتاب. انك انت تركز فيه وتقطع الشواغل عنه رقم - [01:47:02](#)

اربعة النهاردة آآ سنتكلم عن اخذ الكتاب عن اهل التخصص يعني من من الامور الاساسية في طلب العلم ان يكون لك صلة باهل العلم او طلاب العلم. وان تأخذ الكتب التي - [01:47:17](#)

تطلبها عن اهل التخصص وفي موضع جميل جدا لابي اسحاق الشاطبي يعني يمكن ان اقرأه عليكم. يعني انا لن اشرحه لان هو ان شاء الله يكون سهلا ولكن احاول ان اقرأه باقي لنا اثنا عشر دقيقة نقرأه سريعا - [01:47:33](#)

قال ابو اسحاق الشاطبي رحمه الله وهو طبعا يعني متوفى سنة سبعمائة وتسعين هجريا اه بيتكلم عن طرق العلم. قال واذا ثبت انه لابد من من اخذ العلم عن اهله فلذلك طريقان - [01:47:50](#)

احدهما المشافهة وهي انفع الطريقين واسلمها لوجهين. المشافهة انك تأخذ في واحد يقول طب ما انا بقرأ لوحدي يعني هستفيد ايه يعني لأ انك انت اقل اقل درجة في فهم الكتاب ان تقرأه وحدك. اذا كنت مبتدأ طبعا. واعلى درجة ان تأخذ الكتاب عن شيخ -

[01:48:06](#)

متخصص يجمع لك بين فك العبارات وتبصيرك آآ تبصيرك بالكتاب وفهمه ويكشف لك ما فيه من الكنوز ويجعلك تتفاعل معه وتفكر. هذا اعلى ما يكون طيب اذا لم تجد ذلك المذاكرة والمدارسة. وهذه درس درس الدرس القادم ان شاء الله مخصص للمذاكرة. فن

المذاكرة - [01:48:27](#)

حتى لو انتم عن طريق وسائل التواصل. ان شاء الله سأخبركم بطريقة يبقى اعلى شيء انك انت تأخذ الكتاب عن اهل التخصص.

هكذا يا شباب وانك لتلقى القرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى القرآن - [01:48:51](#)

آآ والله سبحانه وتعالى علمه وجبريل علمه والنبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة والصحابة علموا من بعدهم. هكذا شباب. بل انا ذكرت في آآ دروس هي نصائح وتوجيهات لطلاب العلم الدارسين عن بعد ذكرت ان من اخطر - [01:49:05](#)

الافات الدراسة عن بعد ترك الصلة والتواصل. ان الطالب الدرس موجود عنده يسمعه خلاص. او مثلا بيقراً كتابه خلاص. لا الصلة والتواصل ان احنا ناخذ وندي مع بعض ونتناقش وشوف احوالك ايه وانت تشوف انت فهمت ولا لأ ويكون في بنا صلة يا شباب -

[01:49:20](#)

المعلم والطالب العلاقة اللي بينهم اعلى بكثير من مجرد نقل المعلومات دي اخوة وصحبة وتعاون على البر والتقوى وتفهم وشر ومشاركة وتفاعل فهو بقى عمك الشاطبي بيقول ايه؟ ان اعلى شيء انك تاخذ الكتاب عن اهل العلم عن اهله المختصين به. تمام؟

فاتكلم عن طريقان. فيه بقى طريقتين - [01:49:40](#)

الاولى المشافهة وهي انفع الطريقين. واسلمها لوجهين. اعلى شيء المشافهة. تمام قال الاول خاصية جعلها الله تعالى بين المعلم والمتعلم. يشهدا كل من زاول العلم والعلماء يشهدا كل من زاول العلم والعلماء يعني افهموا ده - [01:50:02](#)

او كل من يعني التقى بالعلماء يعني. قال فكم من مسألة يقرأها المتعلم في كتاب ويحفظها ويردها على قلبه فلا يفهمها فاذا القاها

اليه المعلم فهمها بغتة. فجأة كده يلاقي نفسه فهمها. صلة جعلها الله سبحانه وتعالى. هكذا والله يا شباب. يعني هذا الكلام الذي -

[01:50:24](#)

يقول الشاطبي كلام الحق يعرفه كل من يعني صار له صلة بين احد من اهل العلم. المسألة تقرأها تلاقيها يعني آآ يعني انا مثلاً كنت اقرأ في تراجم الرواة واحس انها صعبة. الشيخ محمد عمرو رحمه الله نقرأ معه هذه الترجمة. والله هو اللي يقرأها فقط - [01:50:44](#) لم يشرحها واجد نفسي افهمها. بفضل الله تبارك وتعالى يعني من حسن القراءة ومن يعرف متى متى يقف وكيف يبين حتى لو لم يشرع حتى لو لم يقل الا كلمة او اثنين. وهكذا - [01:51:06](#)

فهذا يعني هذه فكرة جميلة يقولها لك الشاطبي خلاصة ما وصل اليك. قال فاذا القاها اليه المعلم فهمها بغتة وحصل له العلم بها حضرتي وهذا الفهم يحصل اما بامر عادي من قرائن احوال. وآآ وايضاح موضع الاشكال. لم يخطر للمتعلم ببال وقد يحصل بامر -

[01:51:19](#)

من غير معتاد يكون فضلاً من الله لعلها نية المعلم. اه لعل ما انتم لازم تفهموا ان انا كمسلم لابد ان لاحظ لابد انا لست اه لالست انسانا كافرا بالله حتى انظر في الاسباب فقط لا انا مسلم. اعلم ان التعليم رزق من الله. وان النية سبب في الفهم والافهام - [01:51:41](#) ووصول المعلومة فهو يقول لك لعلك تفهم بنية المعلم بحسن نيته بصدقه بحسن بيانه. يعني يجعل هناك اثر آآ لغير مسألة الخبرة من ناحية التعليم لأ طيب قال ولكن ولكن بامر يهابه الله يهبه الله للمتعلم عند مثوله بين يدي المعلم - [01:52:01](#) ظاهر الفقر بادي الحاجة الى ما يلقي اليه. يعني انسان يجلس وهو يريد الانتفاع آآ لا يجلس مجالسة المجادل المحتاج المعارض الذي يتربص بالاطاء لا يجلس جلسة الفقير للخير. المحتاج الى العلم - [01:52:26](#)

قال وهذا ليس ينكر. طبعاً لا ينكر. قال وهي من فوائد مجالسة العلماء اذ يفتح للمتعلم بين ايديهم ما لا يفتح له دونهم. ويبقى ذلك النور لهم بمقدار فيما بقوا في متابعة معلمهم - [01:52:43](#)

وتأديهم معه واقتدائهم به فهذا الطريق نافع على كل تقدير. بلا شك يعني من اكثر مداخل الشيطان لطالب العلم ان يصور له ان قراءته للكتاب وحده انفع وابرك من ان يجلس مع المعلم - [01:52:55](#)

او يتدارس مع اصحابه. هذا من مداخل الشيطان. وكما كان لنا بعض الشباب يحضرون معنا ونتذاكر ونتدارس ونضحك نفرح ونتواصى بالحق والصبر فقل انا ساقرأ الكتاب وحدي. لو قرأته معكم سأقرأه في شهر. لكن وحدي هنجزه في يوم. هو يظن ان -

[01:53:12](#)

اجتماعنا فقط لمجرد المعلومة هذا ليس كذلك انما نجتمع ونتواصى نتصبر نتفكر نتعلم المهارات. نتدارس آآ يعني نختلف ونتوافق ونتعلم فضلاً عن ان فهم الجماعة اعظم الف مرة من فهم الواحد - [01:53:32](#)

حتى لو كان الواحد هذا اعلمهم. افهموا دي المتعلم ينتفع من طلابه كما ينتفعون منه ويتعلم مع من اه يتذاكر معهم كما يتعلمون منه فهذه فكرة مهمة جداً. فهو قال - [01:53:52](#)

هذه الفكرة يعني كمقدمة. قال وقد كان المتقدمون لا يكتب منهم الا القليل. وكانوا يكرهون ذلك وقد كرهه مالك. فقيل له فما نضع قال تحفظون وتفهمون حتى تستنير قلوبكم ثم لا لا تحتاجون الى الكتابة. وحكي عن عمر بن الخطاب كراهية الكتابة وانما ترخص -

[01:54:09](#)

الناس في ذلك عندما حدث النسيان وخيف على الشريعة الاندراست. ده الطريق الايه؟ الاول. ركزوا بقى يا شباب الطريق الاول المباشرة المشافهة انك تأخذ الكتاب مباشرة عن المتخصص. وطبعاً لابد ان تراعي في هذا المتخصص الدين والتقوى مع - [01:54:29](#) العلم وليس فقط مجرد المعلومات كما اتفقنا. لان هذا المعلم لابد انه سيؤثر فيك. لابد يعني لابد انك ستصطبغ بطريقته في تناول العلم هذا امر طبيعي. لازم تفهمه انك انت بتتأثر بمن تكثر مخالطته - [01:54:46](#)

فلذلك لا تكتفي فقط بانه يكون عالم. لأ حاول او انه يكون متخصص حاول انك انت تبحث عن من تجد قلبك معه او من تشعر انه يبثك فيك معاني العزم والخير وحسن الخلق وينير بصرك ويعلمك يعني ايه منظومة كده من القوة والامانة. مش مجرد معلومات -



طبيب بقى الطريق الثاني ركز بقى اعتبر الطريق الاول هذا آآ يعني آآ انتهينا منه. الطريق الثاني مطالعة كتب المصنفين ومدوني الدواوين وهو ايضا مرتفع في بابيه اذا لم يتوفر لنا هذا وده بقى الثانية هذه انتم تحتاجونها اكثر من الاولى - [01:55:26](#) وان كانت الاولى الحمد لله قد تتوفر لكم في الدورات مع بعض طلاب العلم المباشرة. ولكن هذه هذا الطريق الثاني جميل قال هذا الطريق لمطالعة المصنفات اللي هي المحترمة التأسيسية ولكن بشرطين. يعني نافع بشرطين - [01:55:46](#) الاول ان ان يحصل له من فهم مقاصد ذلك العلم المطلوب ومعرفة اصطلاحات اهله ما يتم له به النظر في الكتب. انك عندك مقدمات تفهم بها الكتاب. وذلك يحصل بالطريق الاول. ومن مشافهة العلماء او من - [01:56:03](#) ما هو راجع اليه وهو معنى قول من قال كان العلم في صدور الرجال. ثم انتقل الى الكتب ومفاتيحه بايدي الرجال. يعني هو بيقول لك ايه؟ الكلمة فدي جميلة العلم اصلا كان في صدور رجال. هل العلم كان مدونا يا شباب؟ لأ - [01:56:19](#) العلم كان آآ النبي صلى الله عليه وسلم يعني بلغه للصحابة والصحابة لم يكتبوا يعني قليل جدا منهم الذي كان يكتب. طب وبعد كده برضو لم يكن هناك كتابة - [01:56:34](#) كانوا يتناقلونه ثم بعد ذلك صار يكتب. صح؟ طب العلم موجود في الكتب لكن مفاتيحه بايدي الرجال. يعني بايدي اهله الثقات العلماء يبقى دي مهمة جدا. ان ممكن انسان يتوهم ان وجود الكتب والشرح يجعله يفهم. لا يمكن ان يكون عندك مائة شرح للكتاب ولا تفهم الكتاب او لا تنتفع - [01:56:44](#) وممكن شيخ يقول لك كلمة واحدة تفتح لك الكتاب كلمة سطر واحد يمكن ان يقول لك مثلا عشر مقدمات كل مقدمة في سطر واحد تكشف لك الكتاب باذن الله. القصة يا شباب ليست وجود - [01:57:04](#) شروح للكتب. لأ الكتب هذه اسست لها منشأ ولها فقه ولها مقاصد فانت حينما تنتزع الكتاب من مقدماته وتتوهم انك بمجرد قراءتك له ستستخرج منه كل الفوائد هذا ليس صحيحا - [01:57:19](#) ثم قال رحمه الله والكتب وحدها لا تفيد الطالب لا لا تفيد الطالب منها شيئا دون فتح العلماء وهو مشاهد معتاد. معروفة. يبقى ده الشرط الايه؟ الاول وبالشرط الاخر ان يتحرى كتب المتقدمين من اهل العلم المراد. يبقى انت تايه؟ تختار الكتب بعناية - [01:57:35](#) قال فانهم اقعدها به من غيرهم من المتأخرين. واصل ذلك التجربة والخبر اما التجربة فهو امر مشاهد. في اي علم كان. فالتأخر لا يبلغ من الرسوخ في علم اه في علم ما يبلغه المتقدم. وحسب - [01:57:55](#) من ذلك اهل كل علم عملي او نظري. فاعمال المتقدمين في اصلاح دنياهم ودينهم على خلاف اعمال المتأخرين. وعلومهم في التحقيق اقعدها فتحق الصحابة بعلوم الشريعة ليس كتحقق التابعين. التحقق يا شباب العمل الاثر. هذا شباب هو خلاصة - [01:58:12](#) ما اريد ان اقول لك ان هؤلاء كان العلم عندهم ممارسا كانوا يمارسون العلم ثم كتبوه غيرنا احنا احنا بنتكلم في العلم اقل ما نمارسه فلذلك الاشتغال بكتب هؤلاء وبتراجم هؤلاء يغيرك تماما - [01:58:32](#) فالمهم تكلم هو عن هذا المعنى الجميل فقال اه والتابعون ليسوا كتابيعهم وهكذا الى الان ومن طالع سيرهم واقوالهم وحكاياتهم ابصر العجب في هذا المعنى واما الخبر يعني في دل على ذلك التجربة والخبر. ففي حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وهذا اشارة الى ان كل قرن مع ما بعده كذلك - [01:58:52](#) قال وليتحرى فيمن يأخذ عنه شف وليتحرى في من يأخذ عنه فان هذا العلم دين فانظروا لأ دي دي كلمتي انا اه هو كده انتهى كلامه انا عقيت عليها بهذا المعنى اللي هو وليتحرى فيه من يأخذ عنه فان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم كما تواتر عن اهل العلم - [01:59:15](#) آآ فهذه فكرة مهمة جدا انك انت آآ تتصل مع طلبة العلم او اهل العلم الذين تثق بهم سواء في علمهم او من ناحية الامانة انه الصدق ونحو ذلك اه الامر الثاني اه انك انت تطالع كتب الائمة المتقدمين في كل علم - [01:59:36](#) وهذا شباب اعلى سبل فقه الكتاب ودرسه واحكامه. اعلى شيء. انك انت تقرأ الكتاب على شيخ متخصص متقن. يقدم لك بمقدمات

ويضبط لك القراءة ويقسم لك الكتاب فقرات ويفك لك الفاظ الكتاب ويشرح لك العبارات ويعرفك صورة المسألة وقول المصنف وحججه ووجه الاستدلال - [01:59:53](#)

منها وكيف قررهما؟ وكيف نقض ما يخالفها؟ وكيف رد على الاشكالات؟ وكيف ويعلمك كيف تستخرج الفوائد. ويجعلك تتفاعل في الدرس لك الاشكالات ويعينك على حلها افضل المعلمين شباب هو الذي يعلم الطالب سبل الفهم والتحليل والتقسيم والبيان واستخراج الفوائد. وغير ذلك من المهارات. يدربه - [02:00:15](#)

يطرح عليه الاشكالات يسمع منه يجعله مشاركا في الدرس ويختبره ليمارس الطالب بنفسه ويعتاد على النظر والاجتهاد والتفكير والبيان والحوار والمناظرة هذا اعظم الف مرة من التلقين والتحفيظ وطبعا مما يلتحق بذلك الباب الشباب ذكر خلق الطالب مع معلمه ان يقدره. وان يقدر فضله عليه وان يحب له الخير. وان يتأدب - [02:00:39](#)

فمعه ان يحفظ جميله وان يشكره وان يدعو له. وان يجالسه مجالسة المنتفع المستفيد. وليس المعاند الند وليس ولا يحضر له

حضورا متصيد الاخطاء ولذلك من من النصائح الجميلة واختتم بها هذا الدرس يا شباب - [02:01:05](#)

قول ابن حزم رحمه الله قال اذا حضرت مجلس علم فلا يكن حضورك الا حضور مستزيد علما واجرا. تفكر في زيادة العلم وزيادة الاجر لا حضور مستغن بما عندك طالب عثرة تشنها او غريبة تشيعها. في انسان يتصيد الاخطاء يحضر خطبة - [02:01:23](#) جمعة يبدأ يعد الاخطاء اللغوية والاحاديث الضعيفة. يسمع لشيخ يشوف بقى اخطوي ويشوف انا عايز ايه امتحنه. لأ هذا يعنى هذا من شأنه ان على اسوأ ما عند الشيخ ويعنى عن خير ما عند الشيخ الذي يتعلم منه. او ان هو واحد يحب الغرائب. يسمع معلومة غريبة ينشرها بين الناس. لأ ليس كل معلومة تسمعه - [02:01:44](#)

وتنشرها قال ابن حزم فهذه اعمال الاراذل او الارذال الذين لا يفلقون في العلم او في العالم ابدأ اذا حضرتها على هذه النية فقد حصلت خيرا على كل حال. اللي هي نية ايه؟ انك مستزيد علم واجر. فان لم تحضرها على هذه النية فجلوسك في منزلك اروح

لبدك - [02:02:07](#)

واكرم لخلقك واسلم لدينك. يا سلام! اهي دي اجمل حاجة نختم بها الدرس. اعبيدها مرة اخرى يا شباب ابن حزم يعلمك كيف تحضر درسا احنا تكلمنا عن الاداب. انك انت مع اهل العلم تتأدب بكذا وهذا خلق خلق المسلم. عموما مع اي احد يحسن اليه - [02:02:29](#) فضلا عن من يعلمه الخير ويهديه ويكون سببا في تعليمه. وكثير من طلبة العلم الان والمثقفون عندهم تنكر للعلماء ولاهل العلم علم ولمن يتعلمون منهم لا يحفظون فضلهم ولا يهتمون بهم ولا يقدرونهم. آآ يعاملونهم بغلظة بتكبر باستعلاء. يكثر الجدل -

[02:02:51](#)

على الفاضي احنا احنا لن لا نقول لك انك انت تسلم لهم او تتعصب بالعكس بالعكس هذا اكثر ما نذمه ونحذر منه. لكن مع ذلك في

المقابل لا يحل لك - [02:03:11](#)

ان تسيء الى من احسن اليك. ولا انت انت ان تسيء الادب مع من يعلمك ويفهمك بشوف ابن حزم بيقول ايه اذا حضرت مجلس علم فلا يكن حضورك الا حضور مستزيد علما واجرا - [02:03:24](#)

بنيتك انك تستفيد اجر وعلم لا حضور مستغن بما عندك. نقول طب انا هاحضر طب ما تخلص طب ما تقعد في البيت طالما انت

بتقول انا غير مستفيد. اعجبني جدا في - [02:03:38](#)

الشيخ قبل ذلك من كبار العلماء. والله ما استمعت اليه مرة الا ازددت علما. فحضر له طالب فالطالب يقول له والله دروسك غريبة جدا.

وانا لا يعني لا استفيد منها. فالشيخ قال له كلمة. قال له - [02:03:50](#)

يا اخي دع ما يريبك الى ما لا يريبك. طب انت شاغل بالك ليه يعني واحد يبعث لي رسالة يقول لي فلان الفلاني بيكتب منشورات

بتضايقني بتستفزني. قلت له طب ما تعمل له بلوك. انت بتريح دماغك. انت تاعب نفسك ليه يعني؟ فاذا كنت مستغنيا عن -

[02:04:04](#)

من شيء فلماذا تتعب نفسك وتتعب المعلم وتتعب الطلاب معك دي ده امر مهم جدا يا شباب. استغني انت شف اي درس لا تشعر

نفسك تنتفع منه اخرج منه وريح نفسك - 02:04:18

انما تقعد فيه وتقعد تعرف المدرس وتضايقه. طب ما هو يعني غيرك يحتاج اليه فهو يقول لنا شف اول شيء لا حضور مستغن بما عندك ده اول خصلة سيئة. طالب آ طالب عثرة تشنعها. يعني انت تريد ان تقف - 02:04:31

على اخطائي وتشنع عليه بها. او غريبة تشيعها تطلب الامور الشاذة. الغريبة المنكرة وتشيعها بين الناس. معلومات غريبة لا يحتاجها قال فهذه افعال الارثال الذين لا يفلحون في العلم اظن في العلم ابدأ ممكن تكون انا نقلتها خطأ هي مكتوب في العالم اظن في العلم - 02:04:47

فاذا حضرتها على هذه النية اللي هي نية المستزيد اجرا وعلمنا فقط حصلت خيرا على كل حال حتى لو لم تفهم يا اخي افرض انت الدرس كان مثلا ساعتين وانت فهمت منه ربع ساعة. خير وبركة. واخذت الاجر. بخلاف النية الاخرى بقى. قال فان لم تحضرا على هذه النية شف - 02:05:07

شف ابن حزم كان يعني تعقيباته جميلة. قال فجلوسك في منزلك اروح لبدنك. اريح. يا عم ده انت لو نمت هيكون اريح. واكرم بخلقك لانك لن تقع في الائم لان الانسان الذي يريد ان يتعثر معلمه هذا يائم. الانسان الذي يطلب الشر للناس يائم - 02:05:26

تمام واكرم لخلقك واسلم لدينك. لان لو انت تعودت على التربص بالمؤمنين واصطياد الاخطاء او اشاعة الغرائب او الاستغناء عن ما عنده من هذا من شأنه ان يخلف عليك امراض كثيرة في قلبك. منها الحسد ومنها الاستعلاء والكبر. وتصيد الاخطاء للناس والفرح بما يقعون فيه - 02:05:45

من الخطأ فنعود بالله من ذلك ارجو ان يكون الدرس مفيدا نافعا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. ان شاء الله الدرس القادم يعني عندنا درس مهم جدا. طبعا في عندنا كتب يا شباب عن الاداب مهمة. مثل مسلا تذكرة السامع والمتكلم لابن جماعة والجامع لاخلق الراوي واداب السامع وجامع بيان العلم - 02:06:06

الجامع الاخلاقي الروضة للخطيب البغدادي. وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر. وكذلك في مقدمة كتاب المجموع للنووي. ولكن احسن كتاب شوفوا يا شباب كتاب في اخلاق طالب العلم بعد القرآن والكلام عن العلم في القرآن هو صحيح البخاري كتاب العلم. هذا الكتاب شباب - 02:06:26

رد على طائفتين الاصل هو طبعا بين هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العلم في تلقي العلم وفي تعليمه وفي تدريسه والفقهاء والحكمة والرحمة. يا سلام! والاجتهاد في طلب العلم والرحلة - 02:06:48

لطلب العلم مما فعله الصحابة وغيرهم. من اجمل ما في هذا الكتاب ان هو رد على صنفين من الناس من لا يحسنون التلقي ومن لا يحسنون التعليم فهو هذا الكتاب ان شاء الله كما سيأتي معنا سنبيين هذه المفاتيح والكنوز في هذا الكتاب - 02:07:00

نرد بقى على الذين يغالون في اداب طالب العلم حتى يقول لك ما تقلبش الصفحة يعني بالجامد عشان الشيخ ما يقلقش. طب هو الشيخ كان نايم في الدرس يعني؟ يقول لك يقلب الصفحة - 02:07:17

بالراحة خالص. لأ مش كده. لم يكن الادب ابدأ بهذه الصورة. انا لما بكون في الدروس مع الشباب وبنتعلم. واحد رجليه وجعته بيفردها. واحد عاثر يعني يقعد بجلسة معينة عادي يعني ما دام المجالس طويلة الادب يا شباب مش مظهر - 02:07:27

الادب مش مظهر ويعني ان شاء الله لعلنا في كتاب العلم من صحيح البخاري نتكلم عن هذا الامر بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. موعدا ان شاء الله بعد آ احنا النهاردة الاربعاء موعدا ان شاء الله يوم الجمعة - 02:07:43

احنا عندنا اربعة ايام في الاسبوع. اسأل الله ان يبارك فيها. عندنا طبعا كتاب البخاري يعني كتاب طويل. في اكثر من سبعة الاف وخمسمائة حديث وفي شغل كثير وانا يعني اذا اردت ان يعني ابين لكم صناعة البخاري وفقه البخاري ونقف مع الاحاديث ونستخرج بعض - 02:08:00

فوائد هذا سياخذ وقتا طويلا فلا بد منكم ان يعني تتأهب وتستعد لهذا الكتاب ان شاء الله سيكون نقلة كبيرة لكم في طلب العلم وهذا يعني اعظم كتاب تشتغل فيه تشتغل به بعد كتاب الله. هذا هو اصح كتاب يطلق عليه عمدة - 02:08:19

كم يعني كتاب بديع. وهذا الكتاب يحتاج ان تديم القراءة فيه وان يكون وردا ثابتا. ولكني ان شاء الله سادلك باذن الله كيف تنتفع منه. وسنتدارسه ان شاء وارجو ان يعيننا الله وان يبارك في اوقاتنا - [02:08:39](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. وتشرفت بكم يا شباب واجتهدوا. واكثروا من الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:08:55](#)